

01/3) قراءة وتعليق على كتاب امتناع ذوي العرفان بما اشتمل عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن

محمد هشام طاهري

اخبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه هذا هو المجلس الثالث من مجال السماع العرفان مما اشتملت عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن وقد وصلنا عند المسألة التاسعة سور وايات وكلمات من حروف القرآن الكريم - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ولا اما بعد اللهم اغفر لشيخنا وبارك لي ولنا وللسامعين والحاضرين. امين قال شيخنا حفظه الله تبارك وتعالى المسألة التاسعة سور وايات وكلمات وحروف وحروف القرآن الكريم - 00:00:26

اولا اشتمال القرآن على سور وايات وكلمات وان ذلك حروف قال شيخ الاسلام رحمه الله وكلامه احسن الكلام وفيه سور واية وكلمات وكل ذلك حروف وقال وقد ثبت بما ذكرناه كون القرآن مفرقا مفصلا. جاء الزائل واية وكلمات وحروف. والا - 00:00:48 ما كان بخلاف ذلك لم يكن القرآن المنزل الذي امن به المسلمين وجحده الكفار وان المقوء سور واي وكلمات وحروف وكذلك المحفوظ والمكتوب والمسلوب. وانه عربي مبين نازل بلسان عظيم - 00:01:12

نادي اسم فاعل من نزلة اما نازل من المنازلة للمقاتل نازل بلسان العرب ولسان قريش. والمراد باللسان في هذا الباب اللغة. لا اللسان الذي لا اللسان الذي هو لحم ودم - 00:01:29

تعالى الله عن ذلك تعالى الله عن ذلك وجل ان يوصف الا بما وصف به نفسه وتنزه عن الاشباح. نعم معنى قوله تعالى بلسان عربي مبين اي بلغة عربية لسان اعرابي مبين - 00:01:52

يعني آلة وليس المقصود بالسائل هو اللحم. نعم ثانيا معنى الآيات قال شيخ الاسلام رحمه الله وسميت آيات القرآن وسميت آيات القرآن آيات وقيل ان آيات ثم قيل انها آيات الله كقول - 00:02:11

وقيل انها آيات الله كقوله تلك آيات الله يتلوها عليك بالحق. لانها علامات ودلائل على الله وعلى ما اراد فهي تدل على ما اخبر به وعلى ما امر به ونهى عنه - 00:02:37

قال وقد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي ما ذكره ابو بكر ابن الانباري وغيره في الآيات آيات القرآن مثل قوله لقد كانت حياتي تدل علىكم فكتبتكم على اعقابكم تنكسون. مستكبرين. ثلاثة اقوال قال في معنى الآية ثلاثة ثلاثة اقوال احدهم - 00:02:52

فانها العلامة فمعنى آية علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعدها قال الشاعر الا ابلغ يديكبني تيم بآية ما يحبون الطعام. وقال النابغة توهمت آيات لها فعرفتها. بستة كتب - 00:03:12

قال النابغة تتوهم آيات قال النابغة توهمت آيات لها فعرفتها بستة اعوام وذا العام سابعه. قال وهذا اختيار ابي عبيد. قلت اما ان الآية هي العلامة فهي العلامة في اللغة وهذا صحيح. وما استشهد به من الشيعة يشهد لذلك. واما تسمية الآية من القرآن آية - 00:03:34

انها علامة صحيح لانها علامة صحيحة لكن قول القائل انها علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعدها ليس بطائل. فان هذا معنى الحد والفصل. فالآية مفصولة عن ما قبلها فمعما بعدها وليس معنى كونها آية هو هذا وكيف وآخر الآية آية؟ مثل اخر سورة الناس وكذلك اخر آية من - 00:04:02

وليس بعدها شيء وابن الباري أية وليس قبلها شيء. مثل أول آية من القرآن ومنها السورة. وإذا قرأت الآية وحدها كانت وليس معها غيرها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بآية يرددوها حتى أصبح أن تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فان - 00:04:26

لك أنت العزيز الحكيم فهي آية في نفسها لا لكونها منقطعة لا لكونها منقطعة مما قبلها وما بعدها. هم مما قبلها وما بعدها وأيضاً فكونه عالمة على هذا الانقطاع قدر مشترك بين جميع الأشياء التي يتميز بعضها عن بعضه ولا تسمى آيات - 00:04:46

والسورة مميزة مما قبلها وما بعدها وهي آيات كثيرة. وأيضاً فالكلام الذي قبلها من قطعه وما قبلها آيات. فليست دالة فليست الدالة الدالة الثانية على الانقطاع باولى من دالة الاولى عليه. وأيضاً فكيف يكون كونها آية على - 00:05:07

كونها آية عالمة للتمييز لها وبين غيرها والله سماها آياته فقال تلك آيات الله يتلوها عليك الحق والصواب إنها آية من آيات الله أي عالمة من علاماته. ودالة من ادلة الله وبيان من بيانه فان كل - 00:05:27

قد بين فيها من وقد بين فيها من أمره وخبره ما هي دليل عليه. وعالمة عليه فهي آية من آياته. وهي أيضاً دالة على كلام الله المبين لكلام المخلوقين. فهي دالة على الله سبحانه وعلى ما أرسل بها رسولا - 00:05:47

ولما كانت كل آية ولما كانت كل آية مفطورة بمقاطع الآية التي يختتم بها كل آية صارت كل جملة مفصولة في مقاطع الآية آية ولها آية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقع يقف على رؤوس الآية كما نعتت قراءته الحمد لله - 00:06:06

رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف مالك يوم الدين ويقف ويسمى أصحاب الوقف وقف السنة لأن كلها أى شاء ألمي هذا الوقت القراء الراء يسمونه بالوقف وقف السنة. نعم ويسمى أصحاب الوقف وقف السنة لأن كل آية لها فصل - 00:06:26

ومقطع لأن كل آية لها فصل وقطع تتميز به عن الآخر قال والوجه الثاني أنها سميت آية لأنها جماعة حروف حروف من القرآن فإنها جماعة حروف من القرآن وطائفة منه. قال أبو عمر الشيباني يقال خرج يقال خرج القوم بآياتهم أي - 00:06:53

وانشدوا خرجنا من النقبين لا حي مثلنا بآياتنا نزجي الللاح المطافلا قلت هذا فيه نظر فإن قولهم خرج القوم بآياتهم قد يراد فيه بالعلامة التي تجمعهم. مثل الراية واللواء فان العادة ان كل - 00:07:17

لهم أمير تكون له آية يعرفون بها. فإذا عرفون بها فإذا أخرج الأمير أيتهم استمعوا إليه هذا سمي ذلك علماً وعلم هي العالمة والآية. ويسمى راياً لأنه يرى فخروج بآية بالعلم والآية التي تجمعه - 00:07:35

فيستدل فيه على خروجهم جميعهم. فإن الأمير المطاع إذا خرج لم يختلف أحد بخلاف ما إذا خرج بعض أمرائه. ولا فلفظ والآية هي العالمة وهذا معلوم بالاضطرار من اللغة. والاشتراط في اللفظ لا يثبت بأمر محتمل - 00:07:55

قال والثالث أنها سميت آية لأنها عجب وذلك أن قارئها يستدل إذا قرأ على مبادرتها لكلام المخلوقين وهذا كما يقول فلان الآية من الآيات أي عجب من العجائب ذكره ابن الأباري. قلت وهذا القول هو داخل فيما معنى كونها آية في معنى كونها - 00:08:13

آيات من آيات الله فان آيات الله كلها عجيبة فان خالدة عن قدرة البشر وعما قد يشبه بها من مقدور البشر. والقرآن كله عجب تأدب تأدب به الجن كما - 00:08:33

حکى عنهم تعالى انهم قالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا. يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا. فإنه كلام خارج عن المعهود من الكلام وهو كما في الحديث لا تنقضى عجائبها ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد - 00:08:49

اخلي ولا يخلق عن كثرة الرد فالآيات العلامات فالآيات العلامات والدالة منها مأثور معتاد ومنها خالدة عن المعروف عن المأثور المعتمد وآيات القرآن من هذا الباب فالقرآن عجب لا لأن مسمى الآية هو مسمى العجب بل مسمى الآية أعم - 00:09:08

ولكن لفظ الآية قد يخص في العرف بما يحده الله وإنها غير غير المعتمد دائمًا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر ايتان من آيات الله وانهما لا - 00:09:31

لا لا تخصفان لموت أحد ولا لحياتك. ولكنهما ايتان من آيات الله يخوض بهما عباده. فهذه الآية أخص من ثم في الآيات وقد قال وقد قال تعالى وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث آيات - 00:09:46

خير له من ثلاث خليفات سمان ثالثا انواع ايات القرآن قال شيخ الاسلام رحمة الله ايات القرآن نوعان علمية وعملية وفي الايات ما يجمع الامرین وابو حامد العلمیات المتعلقة بذات الله وصفاته وافعاله دون ما يتعلق بالیوم الآخر والقصص - [00:10:06](#) وسمها بالقصص سماها جواهر القرآن جمع العمليات وسمها زر القرآن وجعل الشطر الاول من الفاتحة من الجواهر والثاني من الدر والایات التي تجمع المعنین في اغلب النوعین عليها وقال معقبا وقال معقبا على کلام الغزالی في جواهر القرآن ابو حامد يجعل الحجاز - [00:10:29](#)

طلعت الكلام ويزعلوا عمارة الطريق علم الفقه ويجعلوا اخبار الانبياء علما القطر. ويقول ان الكلام والجدى ليس فيه بيان سنه بدليل بل ان ما فيه دفع البعد ببيان تناقضها. ويجعل اهله من جنس سفراء الحجيج ويجعل علم الفقه ليس غايتها - [00:10:53](#) الا مصلحة الدنيا وهذا مما نزع فيه اکثر الناس يتكلم فيه بكلام ليس هذا موضعه كما تكلموا على ما ذكروا في هذا الكتاب جواهر القرآن وغیره من كتب من كتبه من معانی فلسفة وجعل ذلك هو باطل وجعل ذلك هو باطل - [00:11:13](#) هو باطن القرآن وكلام علماء المسلمين على رد هذا اکثر من كلامهم على رد ذلك فان هذا فيه مما يناقض مقصود الرسول اموره عظيمة كما تكلموا على ما ذكروا في النبوة بما يشبه کلام الفلسفه فيها. واما جعل علم الفقه خارج عن الصراط المستقيم والعمل الصالح وجهلوا - [00:11:31](#)

اہ علم الادلة والحجج الخارج عن الايمان والمعرفة بالله واليوم الآخر واليوم الآخر فهذا مردود عند جماهير السلف والخلق وابو حامد انما ذكر هذا لانه يقول انما يعرف معانی ذلك بطريق التصفيه فقط لا بطريق الخبر النبوی ولا بطريق النظر الاستدلالي - [00:11:53](#) ما يعرف ذلك بالسمع ولا بالعقل. وهذا مما انکرہ عليه الناس. وصنفوا في رد ذلك كما فعل جماعات من العلماء. رابعا الاختلاف والاتفاق في في عد بعض الایات. قال وقال شيخ الاسلام رحمة الله في هذا الزمن - [00:12:12](#) قل علمه وابتعد منهج السلف رواه يثنی على کتاب جواهر ويثنی على کتب الغزال لا يخرج عن ثلاثة اطوار اینما تقبلهم يا اما انه فلسفی قح او من منطقی ضح - [00:12:31](#)

او انه صوفي الى اخوص القدم هذه حالات يا هذا ويا هذا ويا احيانا يجمع الثلاث لكن سبحان الله للناس من من اسمیهم في هذا الزمان بمحنون الغزال يکاد یجن اذا ذکر الغزالی - [00:12:57](#)

ويحبه اکثر من حبه لای عالم من علماء المسلمين هذا سفه والله ابو حامد ما في احد من علماء السلف ممن عاشروه او جاؤوا بعده المشی الاحترام في المغرب الا وردوا عليه - [00:13:22](#)

من علماء المسلمين من اهل السنة ثم يأتي هؤلاء ويثنون عليك على فلسفته وعلى منطقه وعلى آآ تصوفی یکفیه في انه عاش في فترة ثمانين سنة احتلال بیت المقدس من قبل الصلیبین - [00:13:39](#)

ولم یذكر هذه القضية ولا بنت شفه ولا في اي كتاب من كتبه شيء عجب ثم نقل بعض المؤرخین ان بیت المقدس كانت تدک من قبل الصلیبین وهو في غاره في الأربعيني - [00:14:04](#)

لا يخرج لا لجامعة ولا جماعة يرید ان يحصل المرتبة العالیة من مراتب الصوفیة هذا حال لكن كما قال شيخ الاسلام هو تاب في اخر حياته اسأل الله ان یتوب عليهم - [00:14:26](#)

يسکنه الفردوس الاعلى لكن لا یجوز لنا ان نثنی على کتب هذه کتب شر وظلال کتب بعد وان زخرفت في القوم قال الى الى القرن الى القرن السادس الهجري كان الشخص اذا دخل الى المغرب الى الاندلس - [00:14:41](#)

والى المغرب العربي ومعه كتاب من كتبه بحامد الغزالی یتهم بأنه زنديق هکذا یبالغون رحمة الله بعضا وحماية منهج السلف. نعم رابعا الاختلاف والاتفاق في عد بعض الایات. وقال شيخ الاسلام رحمة الله والفاتحة سبع ایات بالاتفاق - [00:15:07](#)

واستوى كذلك وقد ثبت ذلك بقوله ولقد اتیناك سبعا من المثاني والقرآن العظیم. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه الفاتحة الكتاب هي السبع المثاني قال وثبت ان طبعا هو سبع مثاني الفاتحة لا شک - [00:15:30](#)

على عد البسمة من الفاتحة كما هو طریقة الكوفین فعلى النحو الاتی بسم الله الرحمن الرحيم ایة الحمد لله رب العالمین الرحمن

الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - 00:15:47

اهدنا الصراط المستقيم اي ست ايات صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه السبابا وعلى عهد غير الكوفيين ممن لا يعدون البسمة اية هي ايضا سبع ايات - 00:16:04

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم هذه خمسة ايات صراط الذين انعمت عليهم عندهم اية هنا غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه سبع ايات ايضا - 00:16:19

قال وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في السنن انه قال سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له. وهي تبارك الذي بيده الملك وهي ثلاثون اية بدون البسمة. قال وقد ذكر ابو حامد الغزالى ان ايات القرآن تزيد على على سنة الاف اية. قال ويقال لقارئ القرآن - 00:16:39

ورقة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. وقال الحروف المطفاء في في الهواء في اوائل السور هذه الحروف ليست ايات عند جمهور العلماء وانما يعدها ايات الكوفيون - 00:16:59

انما يعد ايات كوفيون خامسا الفوائد المترتبة على معرفة الایات. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله بعض الایة لا يجزئ في الخطبة. ولا يحصل به اعجاز. وقال قال الامام احمد في قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اجمع الناس اجمع الناس انها نزلت في الصلاة. وقد قيل - 00:17:15

في الخطبة وال الصحيح انها نزلت في ذلك كله وظاهر كلام ابي العباس انها تدل على وجوب الاجتماع فصرح بانها تدل على وجوب القراءة في الخطبة لان كلمة اذا انما تقولها العرب فيما لا بد من وقوعه لا فيما يسمى الواقع و عدمه - 00:17:38
لا لا فيما يحتاجه الواقع عدمه لان اذا ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشاقط غالبا. والظرف للفعل لا بد ان يشتمل على الفعل والا لم يكن ظرفا - 00:17:58

اعتبارها في القراءة في الصلوات. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم ينفجر من الصلاة الغداة حين يعرف رجل جليسك ويقرأ فيها بالستين الى المئة متفق عليه. اعتبارها في الوقت قال شيخ الاسلام رحمه الله ولما كانت كل ولما كانت - 00:18:12

نهاية مفصولة بمقاطع الایة التي يختتم بها كل اية صارت كل جملة مفصولة مفصولة صارت كل جملة مفصولة بمقاطع الایة اية ولها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف على رؤوس الایة كما نعمت قراءته الحمد لله رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف - 00:18:32

مالك يوم الدين ويقف ويسمى ويسمى يجوز مجهول معلوم ويسمى اصحاب الوقف وقف السنة او ويسمى يعني القراء اصحاب الوقت وقت السنة سادسا بيان الكلمات قال شيخ الاسلام رحمه الله فصل كلمات الله تعالى على اه كلمات الله تعالى نوعان كلمات كونية - 00:18:54

وكلمات دينية فكلمات كونية هي التي استعاد بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اعوذ بكلمات الله التامات التي لا تجاوزهن بر ولا فاجر. وقال سبحانه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وقال تعالى وتمت كلمة ربك - 00:19:22
والكون كله يدخل تحت هذه الكلمات وسائل الخوارق الكشفية التأثيرية. والنوع الثاني الكلمات الدينية وهي القرآن شرع الله الذي بعث به رسوله وهي امره ونهيه وخبره وقال ان القرآن والسنة قد دل على - 00:19:42

نحن الان تريد كلمات الله في غير موضع. وقد قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفث البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو بمثله مدادا. وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. فبین - 00:20:02
انها اذا كتبت بمياه البحر واقلام الاشجار لا تنفث والنفاذ الفrag. فعلم انه يكتب فعلم انه يكتب ويباقي بعض منها ما لم يكتب. وهذا صريح في انها من الكثرة الى ان يكتب منها ما يكتب. ويباقي ما يبقى - 00:20:22
فهذه حروف القرآن. قال شيخ الاسلام رحمه الله والقرآن كلام الله بحروفه ونظمه ومعانيه كل ذلك يدخل في القرآن وفي واعراق

الحروف هو من تمام الحروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعرضه فله بكل حرف - [00:20:41](#)

عشر حسناً فقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهم حفظ اعراب القرآن احب اليها من حفظ بعض حروفه وقال مبينا معنى الكلمة والحظ في كلام العرب ثمان الاخرين جعلوا كلمة اسم جنس لهذه الانواع ولفظ الكلمة لا يوجد - [00:21:01](#)

لغة العربي الاسمنت بجملة تامة نية او فعلية لقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبستان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - [00:21:22](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيب الا كل شيء ما خلا الله باطنها وعلى هذا آآ اقصر كلمة في القرآن الكريم مدهامة لأنها من كلمة واحدة - [00:21:37](#)

لكنها جملة تامة وهذا لا نظير له في كلام الناس كلمة واحدة متهامتان مبتدع وخلاص لانه معناه شديدة الخبرة نعم وقوله صلى الله عليه وسلم في النساء اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ومنه قوله تعالى - [00:21:57](#)

جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة وكلمة الله هي العليا وقوله تعالى وينذر الذين قالوا اخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم بكرت كلمة تخرج من اموالهم ان يقولون الا كذبا. ومثل هذا كثير في كلام العرب. وبعض المتأخرین نحات لما سمع بعض هذا قال - [00:22:26](#)

طيب وقد يراد بالكلمة وقد يراد بالكلام الكلمة. وليس الامر كما دائم بل لا يوجد في كلام العرب لفظ الكلمة الا للجملة التامة التي هي التي هي السلام ولا تطلق العرب لفظ الكلمة ولا كلام الا على جملة تامة ولها - [00:22:52](#)

ذكرت يا بويان انه يحكون بالقول ما كان كلاما ولا يحصون فيه ما كان قوله. واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة الحرب وحده كلمة مثل هل ويلد؟ فهذا السلاح محضر لبعض ليس هذا في اللغة العرب اصلا وانما تسمى العرب - [00:23:12](#)

وهذه المفردات بحروف ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسناً. اما اما اني لا تقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف - [00:23:32](#)

والذي عليه محقق العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده كل حرف بحرف المعنى لقوله الف حرف وهذا اسم. ولهذا لما سأل الخليل واصحابه عن قالوا ذا فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه - [00:23:46](#)

ومنه قول ابي الاسود الذهلي وذكر له لفظة من الغريب وقال هذا حرف لم يبلغه. فقال كل حرف لم يبلغ عمرك لم يبلغ عمرك فافعل به كذا. ولهذا ذكرت ابويا في اول كتابه التقسيم الى اسم و فعل وحرف جاء لما لا ليس باسم ولا - [00:24:06](#)

فعلا فصل من النوع الثالث انه حرف جاء بمعنى ليس باسمه ولا فعل. فميذه بقوله جاء لمنع الحروف الهجاء مثل الف ماء تاء فان هذه الحروف حروف هجاء وهذه الالفاظ اسماء تعرب اذا اذا عقدت وركبت - [00:24:28](#)

اذا نفح بها قبل الترتيب نطق بها ساكنة كما ينطق باسماء العدد قبل الترتيب والعقد. فيقال واحد اثنان ثلاثة. ولهذا يعلم من صبيان في اول الامر اسماء الحروف المفردة. يعلم - [00:24:47](#)

ولهذا يعلم الصبيان او في اول الامر اسماء الحروف المفردة الاسباء تاء ثم المركب هو ابجد هود حطي ويعلمون الاعداد واحد اثنان ثلاثة لا اول ما يعلمون ابات كيف - [00:25:01](#)

يعلم على الطريقة القاعدة البغدادية قائد البغدادية او القائد النورانية او القائد حلبيه انا درست القاعدة البغدادية الوالد كان يقول انت درست القاعدة البغدادية عند احد المشايخ في بلاده اول ما يتعلمون يتعلمون القاعدة البغدادية - [00:25:27](#)

حروفا مقطعة ابا تاء بعدين تا تيتو وهكذا بعدين تركيب الكلمات مثلا الحمد لله ما يجي يعلمك يقول لك قل الحمد لله لا يقول هزا هزا من جرما من جرما لا زلدا زردا - [00:25:53](#)

الحمد وهكذا اتعب جدا ايه لا الفتح ذا نعم السامع تلاوة القرآن الكريم وفيه سنت مسائل المسألة الاولى ادب التلاوة قال رحمه الله وكل من التلاوة وجهه ادب وشروط ذكرها العلماء فينبغي ان يتحرر المحافظة عليها وان كان له شيخ يربيه انفذ ما معه - [00:26:21](#)

وبما هو الاولى نوعا ما وجدت المكان العمل باطالة الشيخ الاسلامي رحمة الله وما احسن ما قاله حذيفة رضي الله عنه يا معشر القرآن استقيموا وخذوا طريق من كان قبلكم - 00:26:45

والله بعد عن الحسن قال رحمة الله ثانيا او اثنين الغيرة الملمومة لك والطائفه من السرع قالوا لا تقبل شهادة القراء او قال الفقهاء بعضهم على بعض لان بينهم حسد كحسن على جريمة الغنم ويقال - 00:26:59

فلان وفلان يتفاولان على الرؤاية تصاور التحين فلا ريب ان صحون البهائم بزغابير وتحاسد وتحاسد وتحاسد على انانها. يطلب كل منها من الاخر الا يزاحمه كما كما يتغير الاصول الادميون على مناكعهم - 00:27:20

وهذا فيما امر الله به محرم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا كونوا عباد الله اخوانا. قالوا من امراض القلوب الحسد كما قال بعضهم في حده - 00:27:34

انه اذ يلحق بسبب العلم بحسن هذى الاغنياء فلا يجوز ان يكون الفاضل يجري على ما هو على ما هو الجميل وقد قال صحيح مسلم من الناس انه تمنى زوال النعمة على المحسود وان لم يشعر للحسد مثلها بخلاف الغمزة فانه سباني مثله تمنى مثلها من غير حب زوالها عن المغلوط - 00:27:45

والتحقيق ان الحسد هو البغض والكراهة لما يراه من حسن حال المحسود وهو المعالى احدهما كرات للنعمة عليه مطلقا هذا هو الحسد المذموم فاذا ابغض ذلك فانه يتالم ما يتأنى بوجود ما يبغضه يكون ذلك مرض في قلبه ويلتزم - 00:28:03

وللنعمة لهم انما لكن ندعوا بزوال العلم الذي كان في نفسه لكنكم الالم الذي كان في نفسه ولكن ذلك الالم لم يزل الا ب مباشرة منه وهو راحق. واسده كالمريض فان تلك النعمة قد تعود على المحسود منها. وقد يحسن نظير تلك النعمة ما انعم بها - 00:28:19

يعنى النوع لهذا قال من قال انه تمنى دوال النعمة فانه كره النعمة اتمنى زوالها والنوع الثاني ان يكره فضل ذلك الشخص عليه في في حب الله وافضل منه فهذا حسد هو الذي سبب الغبطة وقد تمه النبي صلى الله عليه وسلم حسده - 00:28:38

في الحديث المتفق عليه في حديث ابن مسعود ابن عمر رضي الله عنهما قال لا حسد الا في هاتين رجل اتاه الله الحكمة او يعلمها ورجل اتاه الله ما لك - 00:28:54

سنضعه على الحق هذا لفظ ابن مسعود. ونفض ابن عمر رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به ابناء الليل والنهار. ورجل اتاه الله ماله فهو ينفق منه بالحق ابناء الليل والنهار - 00:29:05

رواه البخاري من حديث ابي هريرة ونقبه لا حسد الا في ابنته. رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه الليل والنهار. فسمعه رجل فقال يا يا ليتنى اوتيت مثل ما اوتى - 00:29:15

فيه مثل ما يعمل هذا. ورجل اتاه الله ماله فهو يهلكه بالحق فقال الرجل ينتهي اوتيك مثل ما اوتى هذا فعملت فيه مثل ما يعمل هذا. فهذا الحسد الذي عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا بمحظتين هو الذي سماه اولئك الغبطة. وهو ان يحب مثل حال غيري ويكره ان ان يقبل عليه. فاذا قيل اذا لم سمي حسدا وانما - 00:29:25

حين مبدأ هذا الحب ويظهر الى انعامه على الغير. وكرامته ان يدخل عليه. فلولا وجود ذلك الغير لم يحب ذلك. فلما كان مبدأ ذلك كرهه وان يكبر عليه الغير كان حسدا لانها لانه كراهه تسمعها محبة. واما من احب ان ان ينعم الله عليهما عدم الالتفاف الى احوال الناس فهذا ليس - 00:29:45

شيء وقد يسمى المنافسة من تنافس الانسان في الامر المحبوب المطلوب. كلها يطلب ان يأخذ ذلك كراهية وذلك الكراهية وذلك لشرعية اهلها ان يتفضل عليه اخر. كما يكره المتسابقان كل منهم ان يسبقه الآخر. والتنافس ليس مذموما مطلقا. بل هو محمود - 00:30:05

قال تعالى قمنا من رحيم ثلاثة متنافسون. فامر المنافس ان ينافس في هذا النعيم لا لا ينافس في نعيم الدنيا زاد. وهذا موافق لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فانه نهى عن الحسد الا فيمن اوتى العلم فهو يعمل به ويعلمه ومن اوتى هذا فهو يوفقه. فاما من اوتى علمه ولم يعلم به ولم يعلم او اوتى ماله ولم - 00:30:25

وفي طاعة الله هذا لا يفسد ولا يتمنى مثل حاله فانه ليس في خير يرغب فيه بل هو معرض للعذاب اذا وجهه رواه البخاري في صحيح عن ابى اسود قال بعث ابو موسى - 00:30:50

الى قراء البصرة فدخل علىه فسمع كرجل قدقرأ القرآن فقال انت خيار اهل البصرة وقراءهم فاتلوا تبلوه ولا يقول ماذا عليكم العمل فتقسوا قلوبكم. كما قسوا قلوبهم كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة النشير - 00:31:00

والشدة ببراعة. فنسيتها غير اني حفظت منها لو كان بابن ادم وديال من ذهب. الا التواب. وكنا نقرأ سورة غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا اتقون ما لا تفعلون. فتكتب الشهادة في اعناقكم وتسألون عنها يوم القيمة. فحذر انفسكم - 00:31:14
وان يكون عين الامن فتقسوا قلوبهم فخشى قال مصعب بن عبد الله بواجب اول يوم نفس همزة زائدة طيب هنا انا شيخ الاسلام قال روى البخاري في صحيح انا ما وجدته في البخاري - 00:31:34

طبعا ايا م كنت انا اطبع الكتاب هذا واجمعه ما كان عندي مكتب انا ابحث بتعبي وجده وجهه الحين شوف واحد منكم يبحث هل هو جزء البخاري ولا لا نعم الشيخ قال مصعب بن عبد الله كان مالك بما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحنني اتى يفعل ذلك على جلسائه فقيل في ذلك فقال ارأيت ما رأيت لما - 00:32:05

لقد كنت ارى محمد بن كدر وكان سيد ابا ابكي حتى نرحمه. وقد كنت ارى جعفر ابن محمد وكان كثيرا فاذا ذكر عندها النبي صلى الله عليه وسلم اصفر لونه وما رأيت يحدث عن رسول الله الا على طهارة. ولقد استلتفت اليه زمانا فما كنت ارى الا على - 00:32:35
الانفصال ان يصلني واما صامتا واما يقرأ القرآن ولا يتكلم بما لا يعنيه وكان من العلماء العباد الذين يخشون الله القراء هم العلماء هم العلماء. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله وكان السلف يسمون اهل الدين والعلم القراء. فيدخل فيهم العلماء والنساء. النظر في نفسه من اي الاقسام هو - 00:32:55

ما يكون حظه من القرآن الصوم. قال شيخ الاسلام رحمة الله لما بعث محمد لما بعث محمد لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بكتابه الذي هو الهدى والشفاء والنور - 00:33:14

جعله احسن الحديث واحسن القصص وجعله الصراط المستقيم لاهل العقل والتدبر ولأهل التلاوة والذكر ولأهل الاجتماع والحال. فالمعتمدون به علما وحالا وتلاوة وسمعا وظاهرة هم المسلمين الحق خاصة امة محمد امة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم لما انحرف من اهل الكتاب ومن اهل الكلام والحرروف والاخوة - 00:33:24

الكلام والحروب الى كلام غيره ومن اهل السمع والصوت الى سماع غيره كان الاحرام باربع طوائف متجلسة وهو التعلم منه ونظر فيه وتذبر له الى كلام غيره من خلال ولا معرفة المقالات التي توافقها وتخالفه والتبياني او же بيانه لمسائلها ودلائلها وهم ظاهرية القراء والمحدثين ونحوهم وهدانا - 00:33:43

نظيره متفق لا يعرف الحديث او صاحب حديث لا يتفقه فيه. وكذلك متكلم لا يتذبر القرآن او قارئ لا يعرف من انواع الكلام الحق والباطل هاتان فرقتان علميتان والثالثة قوم تركوا استماع القلوب له والتلاعيب به وتحرك القلب عن محركات وتحرك القلب عن محركاتاته - 00:34:13

ولو في حلاوتك حلاوته ووجود طعمه. الى السماء اصوات غيره من شعر او ملاك. من اصوات الصابرة او النصارى او ما هو مولد العbara او مجالس له. او نحو ذلك - 00:34:32

وهم منحرفة المتصوفة والمتفقرة وبجاه قوم يصوتون به ويسمعون قراءته من غير تحرك عنه ولا وزنه ولا ذوق لحقائقه ومعانيه قرية العباد والمتطوعة والمتفقرة هذان الصنفان صاحب حال تحرك الاصوات حالة وليس تحرك الحركة والحالة على الصوت بالقرآن وصاحب المقال يميز بها - 00:34:42

فقال من الاقوال وينظر فيها وليس ذلك النظر والمقال عن القرآن. وبما زانهما صاحب عبادة ظاهرة معه اجتماع ظاهر القرآن وتلاوته. وصاحب علم معه حفظ عروض القرآن او تفسير حروفه من غريبه واعرابه ونحو ذلك. وهذه الاقسام الرابعة الذين وقفوا مع ظاهر العلم والعمل المنشروين. والذين - 00:35:02

خاضوا في باطن العلم والعمل لكن غير المشروعين. جاء التفريط منه جاء التفريط والاعتذار منهم. ولهذا وقع بينهم السعادي فالاولون يرون الاخرين بالبدعة والضلاله وصدقوا والاخرون ينسبون الى الجهاد والعدل وقد صدقوا ثم قد يكونوا مع بعض الاولين كثير من العلم والعمل المشروع كما قد يكونوا مع بعض الاخرين كثير من - 00:35:22

الباطن هو الحال الكامل. كما قال روى الحسن البصري في مراسيل عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال العلم علما. العلم في القلب وعلمه باللسان. فعلم القلب هو العلم النافع - 00:35:42

حجۃ الله علی عباده وقال فيما رواه الخلال في جامعه عن الثوري العلماء الثلاثة فعالما بالله ليس عالما بامر الله وعالما بامر الله ليس بالله وعالما بالله وباامر الله. قراءته في الاماكن المشروعة وعدم منع الناس من القراءة حيث شئت. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله وذكر وذكر كما في الاستنشاق وذكر - 00:35:52

ان بعضهم يمنع من يقرأ القرآن في تلك البقعة كفирه من القراء. والذی فعله هذا الظالم منكر منكر من وجوه. احدها اتخاذ المسجد مبيتا وبقیلا وسكن الكمبيوتر والفنادق والثاني منعهم من يقرأ القرآن حيث يشرع والثالث منع بعض الناس دون بعض هذا لا يجوز اتخاذ المسجد - 00:36:12

مبيتا وبقیلا وسكننا هذا لا يجوز كما يفعل اليوم بعض جماعة التبلیغ لانهم ينامون في المساجد ويبقیون في المساجد ويستدلون بفعل اصحاب الصفة هذا ليس فيه دليل لان اصحاب الصفة ما كان لهم بيوت - 00:36:31

ما كان لهم بيوت اما ان الانسان يترك بيته ويأتي وينام في المسجد ويطيل في المسجد ويسكن المسجد وکانه خان من الصلاة هذا الاتفاق الفقهاء مذموم لكن من قلة العلم يصبح ان الناس يفتقون ولا ينظرون له - 00:36:48

اخوان العلماء السابقين نعم والثالث منع بعض الناس دون بعض فيحتاج بان اولئك يقرأون لاجل الوقت الوقوف عليهم. وهذا ليس من اهل وقفه كان هذا العذر اصبح من المنع. لان من يقرأ القرآن محتسبا او لم - 00:37:05

فبالتعاونة بما يقرأ لاجل وقت. وليس الواقع ان يغير دین الله. وليس بمجرد وقته يصير لاهل الوقت حق لم يكن لهم قبل ذلك. ولهذا لو اراد الواقف ان الى بقعة من المسجد لاجل وقته بحيث يمنع غيره منها لم يكن له ذلك. ولو عين بقعة من السجن ما امر به من قراءة وتعليم ونحو ذلك لم تتعين تلك البقعة - 00:37:19

عدم رفع صوتي بالقراءة حتى لا يهدي غيره على القراءة. قال رحمة الله الحمد لله ليس لاحسن ان يؤذی اهل المسجد اهل الصلاة او القراءة او الذکر او الدعاء نحو ذلك مما بنيت المساجد او بنية الاحمیة يفعل في المسجد ولا على باله او قریبا منه ما يشوش على هؤلاء. بل قد خرج النبي صلی الله علیه وسلم على اصحابه وهم يصلون ويدهبون - 00:37:38

قال ایها الناس كلکم ينادي ربه فلا يجا بعضکم على بعض القراءة. اذا كان قد نهى المصلي ان يجهر على المصلي فكيف بغيره؟ ومن فعل ما يشوش به على اهل المسجد او - 00:37:58

وعلى ما يقضي الى ذلك منع من ذلك والله اعلم. وقال وقال من كان يقرأ القرآن والناس يصلون تطوعا فليت له ان يتراجع ان يشغلهم به. لان النبي صلی الله علیه وسلم خرج على - 00:38:08

وهم يصلون من السحر فقال لان الناس كلهم ينادي ربه فلا يهجر بعضکم على بعضه في القراءة. جواز اخذ فقراء القراء المال. قال رحمة الله واعطاء فقراء القراء ما على القرآن عمل صالح في كل وقت. ومن اعانه على ذلك كان شريكه بالاجر. رفع منزلة القراء. قال رحمة الله روى البخاري عن ابن عباس قال قدم - 00:38:18

على ابن اخيه حب ابن قيس وكان من التحرر الذين يدینهم عمر. وكانوا القراء اصحاب مجالس العمر قبولا كانوا اشبانا. تراهم اثناء القراءة. وهذا الشيخ الاسلامي رحمة الله عن ابی - 00:38:38

هربة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم انه نهى ان يغطي الرجل رواه ابو داود ابن ماجة بل انه تشبه بفعل المجروس في عبادة الميراث النيران ويختلف معه من ترك - 00:38:48

تجوید القراءة والذکر والدعاء لا سیما والملکی وضعفاه على فيه. ولانه ربما حصلت معه غنة غنة في الحروف المشتغل بالقرآن قد

يكون افضل من الداعي. قال الشيخ الثاني رحمه الله وقد يكون غير الداعي افضل من الداعي. كما قال من شغل القرآن عن ذكره ومسئلته اعطيت افضل مما اعطيت السائلين - 00:38:58

والله اعلم. قراءة القرآن قال رحمه الله. واحمد وغيره من ائمة السنة نسأل الله هذا الحديث بان المراد به مجيء ثواب البقرة وال عمران. كما ذكر مثل ذلك بمجيء الاعمال في القبر وفي القيامة والمراد منه ثواب الاعمال. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا البقرة - 00:39:16

الاماراتي انهم يجئان يوم القيمة كانهم غيرتان او ظمامتان او فرقان من طين اصوات يجاجان على اصحابهما وهذا الحديث في الصحيح. فلما امر بقراءته لقول النبي هذا التنويع مع ان الكل قرأوا البقرة وال عمران - 00:39:36

لكن هذا التنويع حسب القراءة وهناك من يقرأ قراءة تدبر تعلق حقه الغمامتان هناك من يقع قراءة تلاوة فحقه دون ذلك مثل وهناك من يقرأ قراءة هزا فحقه دون الاوليين - 00:39:54

كما لو ذلل بترقاني من طير صواب فاذا هذا التنويع حسب نوع القراءة وليس هذا شكا من الرواس ولا من النبي الكريم فضلا عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:17

فلما امر بقراءتهم وذكر مجئهما يجاجان عن القارئ علما فلما امر بقراءتهم وذكر مجئهما عن القارئ علم انه اراد بذلك قراءة القارئ انما وهو عمله واحب بمجيئه عمله الذي هو التلاوة لهم في السورة التي ذكرها كما اخبر ابن غير ذلك من الاعمال والمقصود هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر المجيء - 00:40:34

في هذه السورة اراد لي اثمار عن قراءة القارئ التي هي عمله. وذلك هو ثواب قارئ القرآن. القرآن مأدبة الله. وقال رحمه الله. قال اسمع مأدبة الله وقال رحمه الله قال عبد الله ابن مسعود ان كل اذب يحب ان تؤتى مأدبتة وان مأدبة الله القرآن. الله. والادب المضيف والمأدبة - 00:40:54

الضيافة وهو ما يجعل من الطعام الى البيت فيبين ان الله ضيف عباده بالكلام الذي انزله اليهم. الله. هو غذاء قلوبهم وقوتها. وهو اشد انتفاعا به وهو ان الدفاع عن به واحتياجا اليه من الجسد بغذيه - 00:41:24

قراءة ختم القرآن في اقل من ثلاث. قال رحمه الله فكم من من يختم القرآن في اليوم مرة او مرتين واخر لا يفطر غيرهم اقل عبادة منهم وارفع قدرها - 00:41:38

قلوب الامة يختمون القرآن في الشهر تسعين مرة وحال المنسي والمرسلين والحسن وغيرهم في القلوب ارفع. الله اكبر. النظر في الارفع. قال شيخ الاسلام رحمه الله القراءة في الصلاة لكن افضل في الجملة لكن قد تكون القراءة وسماعها افضل بعض الناس والله اعلم. احسنت ايها المستمع - 00:41:48

كرز ابن وبرة او بكميس او بابن طارق بس لكن اجزم ان ما في احد منكم ما سمع بالحسن البصري لكم سمعتم لان ليس في عدد القراءات وعدد الختمات وعدد الاجازات - 00:42:10

فلان عنده يأتي اجازة فلان عنده خمسين لا يا خالد ليرفع الانسان هو العلم بهذا القرآن والعمل بهذا القرآن. نعم في رمضان خاص قسمات رمضان مختلفة عن ختمات العام السلف رحمهم الله - 00:42:33

بل والنبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه كانوا يختمون بالقرآن قسمات مختلفة عن وردهم في كل العام الصلاة افضل من القراءة في غير الصلاة يحصل على ذلك همة العلماء. وقد قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. ولا ولا يحافظوا على الوضوء الا - 00:42:58

لكن حصل له نشاط وتدبر وفهم للقراءة دون الصلاة فتضمن في حقه ما كان وسئل عن رجل اراد تسكين الثوب هل افضل منه قراءة القرآن او يلبسه التسبيح فاجاب قراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء من حيث الجملة. لكن قد يكون المقبول افضل من الفاضل في بعض الاحوال. كما ان الصلاة اكبر من ذلك كله ومع هذا - 00:43:20

فالقراءة والذكر والدعاء في اوقات النهي عن الصلاة كالاوقات الخمسة ووقت الخطبة هي افضل من الصلاة والتسبيح والركوع

استحب الائمة احمد وغيره ان يدعى الامام فهو عنده افضل - 00:48:19

اذا كان فيه تأليف المأمورين مثل ان يكون عنده فصل الوتر افضل من ان يسلم في الشفع ثم يصلی رکعة الوتر وهو يقوم قوما لا يروها الا وصل الوتر فاذا لم ينكره ان - 00:48:39

تقدیم الى الافضل كانت المصلحة الحاصلة بموافقتہ له بوصف ودنی ارجح لمصلحة فصله مع قراءته للصلة خلفه وكذلك لو كان من يرى المحافظة بالمسؤولية افضل او الجھر بها كان المأمورون على خلاف رأيه ففعل المفضول عنده لمصلحة المموافقة والتأليف التي هي راجعة على مصلحة تلك الفضیلۃ - 00:48:49

كان جائز الحسنات. وكذلك لو فعل خلاف الافضل لاجل بيان السنة وتعليمها. لمن لم يعلمها كان حسنا. بالاستفتاح او التعوذ او البسمة يعرف الناس ان فعل ذلك حسب المشروع المستواه كما ثبت ان عمر ابن الخطاب جاء بالاستفتاح اذا كان يكبر ويقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيره - 00:49:08

قال اسود بن يزيد صليت خلف عمر اکثر من سبعين صلاة فكان ثم يقول ذلك رواه مسلم في صحيحه. ولهذا شاء هذا الاستفتاح حتى اني اکثر الناس. وكذلك كان ابن عمر وابن عباس - 00:49:28

ينحران بالاستعanaة وكان غير واحد من اصحابه يظهر من البسمة وهذا عند الائمة الجمھور الذين لا يرون الزھر بها سنة راتبة كانوا ليعلم الناس ان قراءة الصلة سنة كما ثبت في الصحيح عن ابن عباس صلی علی جنازة الفقراء بام القرآن دھرا وذكر له فعل ذلك ليعلم الناس انها سنة. انها سنة فهو الجھر لا - 00:49:38

انها سنة يعني قراءة الفاتحة في صلاة الجنائز سنة متبعa اي شرعة هذا المقصود ابن عباس لكن بعظ الظاھریة ان من المنتسبین الى السنة من مشايخنا في القارة الھندیة اذا صلی هذا يجھرون بالبسمة - 00:49:58

فلما يعني ذكرنا لهم هذا الحديث لما ذكرنا له من هذه ليست من السنة استدلوا بهذا الحديث حديث ابن عباس وليس فيه دليل لهم بل هو دليل عليهم نعم وقال في بيان الاستعanaة خلف الامام في حال جبر الامام لا يستفتح ولا يتعوذ بها في مسألة النزاع وفيها ثلاثة اقوال. وهي هي ثلاثة روايات عن احمد قيل انها - 00:50:19

انه حالة الجهل يستفتح ويتعوذ ولا يقرأ لانه بالاستعanaة يحصل في الاستفتح والاستعanaة فانه لا يسمعهما وقيل يستمع ولا يتعوذ لان الاستفتاح تابع لتكبیرة الاحرام بخلاف التعاون بينه تابع للقراءة فمن لم يقرأ لا يتعوذ وقيل لا يستفس ولا يتعوذ حال الجھر وهذا اصح - 00:50:42

كذلك الاسبوع عن الاستعanaة والانقاد المأمور به وليس له من يشتغل عما امر به بشيء من الاشياء. وقال صيغة الاشتغال وكان النبي صلی الله علیه وسلم يقرأ بالاستعanaة اعوذ بالله من الشیطان - 00:51:02

قال الرجیم عندي ونفسي الوسوسه ونفه الكبر ونفذ الشعرا فان الكبر ينفعه حتى يصير مغطی في الخيال. مع انه حقيقة في الظرف من غير ان يكون فيه شيء. وقال قال تعالى ان الشیطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ولهذا امر اقاری القرآن ان يستعيذ بالله من الشیطان - 00:51:12

فان قراءة القرآن على الوجه مأموره تورث القلب الایمان العظيم. وتزییده يقینا وطمأنیة وشفاء وهذا ما يجده كله مؤمنا من نفسه فالشیطان يرید به السواح ان يشبه القلب عن الانتفاع بالقرآن. فامر الله القارئ اذا قرأ القرآن يستعيذ منه قال تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشیطان - 00:51:32

قدیم انه ليس له سلطان الذين امنوا على ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذین هم به مشركون. فان المستعيذ بالله مستجير به لا يرجع اليه. نستغیث به من الشیطان - 00:51:50

العائد بغيره مستجير به اذا عاد العبد بربه كان مستجير به متوكلا عليه فيعيذه الله من الشیطان ويزیره منه. ولذلك قال تعالى لا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي السفينة الذي بينك وبينها عداوة فانه ولی حمیم. وما يلقی الا الذين اصطبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظیم. مما ينزع لك من الشیطان نزع فاستعد بالله - 00:52:00

اي انه هو السميع العليم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما نجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقولون ان اعوذ بالله - 00:52:20

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا خطأ منه لان هذا الحديث في الصحيحين فيه دليل على ان كلمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:52:30

ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن يقال ان هذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حال الغضب لكن ذكره في حال الغضب لا يدل على التخصيص وانما يدل على وجه من اوجه ايراده. نعم - 00:52:42

فامر سبحانه بالاستعاة بالخير لان لا يعوقه الشيطان عنه وعندما يعرض عليه الشر يتعظ عنه عند اراده عبده للحسنات وعندما يأمره الشيطان بالسيئات فامر بالاستعاة عندما يطلب الشيطان ان يوقعه في شر او ان يمنعه من الخير. كما يفعل العدو مع عدوه. وكلما كان الانسان اعظم رغبة في العلم والعبادة او اقدار على - 00:52:59

بحيث تكون قوته على ذلك اقوى ورغبته وارادته في ذلك اعتمد كان ما يحصل له ان سلمه الله من الشيطان اعظم وكان ما يبتسم ما يبتسم به ان تتمكن منه الشيطان واعظمه - 00:53:19

لا بأس بتكرار الاية وترديدها تذكرها. قال رحمة الله ثم ان اذكار الصلاة واجبها ومستحبة اذا فعلها العبد مرة لم يقرع له ان يفعلها في محلها مرة ثانية لغرض صحيح. مع انه قد ثبت عن - 00:53:32

النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يقول الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يردد الاية الواحدة كما ردد قوله ان فعل الدين فانهم عبادك. وقالوا دينا كراهة الترديد - 00:53:42

الى غير تذاكر اذا كان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لم يلزم من ذلك انها افضل من الفاتحة. ولعله يكتفي بتلاوتها ثلاث مرات عن تلاوة القرآن فتقرا اذا قرأ القرآن كله الا مرة واحدة كما كتبت في المصحف ان القرآن يقرأ كما كتب في المصحف لا يزاد على ذلك ولا ينقص منه استكمال البكاء عند - 00:53:52

الحزن والخشوع. قال رحمة الله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويصلی عزيزا من البكاء. وقال انه قال لابن مسعود اقرأ علي القرآن فقال اقرأ عليك وعلىك وانزلك فقال - 00:54:12

اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت الى هذه الاية. فكيف اذا جئنا من كل مسلم يشيل وجئنا بفعل هؤلاء شهيدا؟ قال لي حسبك فنظرت اليه ليلة عينه وتذرفا من الموت - 00:54:22

وعلى هذا السماع كان يجتمع وعلى هذا السماع كان يجتمع القرون الذين اثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال خير القرون الذين بعثوا الذين بعثوا بهم ثم الذين خير القرون الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال في الصحيحين ان عائشة قالت وقال في الصحيحين ان عائشة قالها النبي - 00:54:32

صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل رقيق فاذا قرأ غنمه البكاء قال مروه فليصلی ان كل من صاحب يوسف وكان عمر يسمع يسمع نشيد من رأى السوف لما قرأ انما - 00:54:52

وباش يوجدني الى الله والنشيد ورفع صوتي بالبكاء ثم في الصلاة وابو عبيد وهذا وهذا هو وهذا محبوبا عن عمر ذكره مالك واحمد وغيرهما وقال بعد خروج البكاء قد يكون معه سجود وقد لا يكون. الاول قوله اذا هذا خرور وسجود وبكاء - 00:55:02

والثاني قوله ي يكون خجلت الباكي من خشية الله مع خضوعه لغزوره وان لم يصل الى حد السجود وهذه عبادة ايضا بما فيه من الغرور والبكاء له وكلاهما عبادة لله. ان بكاء ذاتي لله كالذى يبكي من خشية الله من افضل العبادات. وقد روى عينان لا تمسهما النار. عين باتت تخرص في سبيل - 00:55:22

وعين يخرج منها مثل امرأة الذباب من خشية الله وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت يظلمها بظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة - 00:55:42

اجتمع على ذلك وتفرقوا عليه. ورجل ذكر الله خاليه ففاضت عيناه وعلق بالمساجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. ورجل تصدق بصغا

اذا حتى لا تعلم شمال ما تنفق ويفيه. فقال اني اخاف الله رب العالمين. ذكر هذا استمع لكل منهم كمل العبادة التي قام بها -

00:55:52

يكل الاطلاق كما اثر على نهيتها بانهم كانوا اذا اثنى عليهم ايات الرحمن خبر سجودا وبكيا والذين اتوا العلم من قبله انهم اذا يتلى عليهم يأخرون الاذان سجدا ويخرظون الارقان -

00:56:12

يكون تحسين الصوت بقراءة السلف كانوا يخونون البكاء يعني يخونون البكاء حتى ان احدهم اذا اخذت العبرة او ركعة وبعضهم كان اذا اتاه البكاء سكت اما اليوم فالناس مع الاسف الشديد -

00:56:22

منهم من يعني يفعل ما يجلب له البكاء حتى يعني يظهر للناس انه يبكي هذا والله الطعم الابتعاد عن الحل قال رحمة الله وهذا القرآن الذي هو كلام الله قد نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى تحسين الصوت به وقال بين القرآن باصواتكم وقال لي موسى لقد -

00:56:41

وان تقرأ فجعلت استمع الى قراءتك. قال وعلمت انك تستمع لاحبتك تكبيرا. وكان عمر يقول يا ايها المرسل ذكرنا ربنا فبقرأ موسى وهم يستمعون. وقال النبي ما اذن الله بشيء كابنه لبني حسن الصوت يتغنى بالقرآن ويشعر به. وقالوا الى الرجل حسن الخوز بالقرآن وصاحب القيمة -

00:57:06

الى قيمته. ومع هذا فلا يسوق ان يقرأ القرآن بالحان الغناء. ولابد ولا ان يقرن به من من الحال ما يقرن بالغياء من الالات وغيرها. ولا عند من يقول الاباحة في ذلك ولا عندهم يحرمه بل المسلمين متفقون على الانكار لان يخطئ -

00:57:26

المسلمون متفقون على الانكار لان يقرن نعم لان يقال بتحسين الصوت بالقرآن الالات المطيبة بالفم كالمازابر وبيدك الغرابيل. فلو قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأ القرآن وقد استقرأهم لابن مسعود وقد استمع -

00:57:42

ابي موسى وقال لقد اوتى مجبار المزامير داود. اذا قال قائل اذا جاز ذلك بغير هذه الالحان فلا يتغير الحكم بان يسمع بالالحان. كان هذا منكر من القول وزورا وقال كان السلف يسمون الرجل المغني مخلدا لتشبيهه بالنساء. ولهذا روي ان اقرأ القرآن بلحون العوض واياكم ويلحون العجل والمقاييس والنساء -

00:57:56

ما يعرف اليوم بما يسمى بالمقامات هذه من البدع قراءة القرآن بالمقامات من البدع وقال رحمة الله الناس مأمورون ان يقرأوا القرآن على الوجه المشروع كما كان يقرأه السلف من الصحابة والتابعين لهم باسهال. فان القراءة للسنة يأخذها الاخر عن الاول وقد تنازع الناس في قراءة الالحان -

00:58:16

من ممثلها مسبقا بل حرمها ومنهم من رخص فيها وادل الاقوال فيها انها ان كانت موافقة لقراءة السلف كانت مشروعه وان كانت من البدع المذمومة نهي عنها والسلف بل يحسنون القرآن باصوات من غير ان يتتكلف او زار الغلاف. مثل ما كان موسى الاشعري يفعل.

وقال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وتفسirه عند الاسبرين في الشعبي واحمد وغيرهما هو تحسين -

00:58:34

وقد السورة بن عبيدة وابو عبيد على الاستغناء به اذا حسن الرجل صوته بالقرآن كما كان السلفي يفعلونه مثل ابي موسى الاشعري وغيره هذا حسن واما ما احدث بعده وما احدث بعده من تتكلف القراءة على الحان هنا. فهذا ينهى عنه عند جمهور العلماء.

لأنه بدعة ولان ذلك به تشويه للقرآن بالغنى. ولان ذلك يوجد -

00:58:54

ان يبقى المستمعون يصفون اليه لاجل صوت ملحن كما يصفى الى الغناء لا لاجل استماع اخواني وفهمه وتدبره والانتفاع به والله سبحانه وتعالى اعلم بعض المساجد ما تعرف الامام وش يقرأ -

00:59:14

من كثرة المؤثرات الصوتية حتى ان الحرف الواحد كرر اكثر من مرة من كثرة الصلاة فاشتغال في اه استماع للصوت هذا سبب كبير من اسباب اه منع التخشع والتدارك في المعنى فينبغي -

00:59:27

انتباهي لهذا قال واما قراءة القرآن بقصد التلحين الذي اسمه التلحين مكرهه مبتدهة. كما نص على ذلك مالك واحمد والشافعي وغيره من الائمة. يقدم القرب في الامامة قال رحمة الله -

00:59:51

اذا كانت الولاية مثلا امامية صلاة فقط قدم من قدمه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم القوم اقاموا لكتاب الله فاعلهم بالسنة

فان كان في السنة سواء ولا يهمنا الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس في بيت على تسليمه الا باذنه رواه مسلم. ان تكافئ رجلان او

01:00:04 خفي -

ابي وقاص بين الناس يوم القادسية لما تشهدوا على الاذان متابعة لقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس بما في الهدایة والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان اذا كان التقديم لامر الله اذا ظهر - 01:00:24

او بفعله وهو ما يرجحه بالقرعة اذا خفي الامر كان المحتولي قد ادى الامانات بالولايات الى اهلها. الاوقات الفاضلة للقراءة قال رحمة الله الافضل يتتنوع وتارة بحسب اجناس العبادات كما ان ديسك الصلاة اكبر من جنس القراءة و الجنس القراءة افضل من جنس الذكر وجنس الذكر افضل من جنس الدعاء وتارة يختلف في اصطلاح الاوقات كما ان - 01:00:40

الذكر والدعاء بعد الفجر هو المشروع دون الصلاة. وتارة باختلاف عمل الانسان الظاهر كما ان الذكر والدعاء في الركوع والسجود هو المشروع دون القراءة. وكذلك الذكر والدعاء في المشروع بالاتفاق واما فرار الاطار هي نزاع معروف. وتارة باختلاف الامكانية كما ان المشروع بعرفة مزدلفة عند الجمار وعند الصفا والمروة. والذكر والدعاء دون الصلاة ونحوها - 01:01:00

فطافوا البيت لوالدي افضل من الصلاة والصلوة للمقيمين بالمسجد افضل. وصارت باختلاف مرتبة العبادة. الجهاد بالرجال افضل من افضل من الحج. واما جهادهن الحج والمرأة المتزوجة طاعة لزوجها افضل من طاعتها لابويها بخلاف الايام انها مأمورة بطاعة ابويها بخلاف حال قدرة عبده وعجزه وما يقدر - 01:01:20

وعليه من العبادات افضل في حقه مما يعجز عنه وان كان الجنس المعجز عنه افضل. وهذا باب واسع يغلو فيه كثير من الناس ويتبعون اهواءهم. فان من الناس من يرى ان العمل اذا كان افضل في حقه - 01:01:40

بمناسبة له ولكونه انفع لقلبه وارفع لربه يريد ان يجعله افضل لجميع الناس ويأمرهم بمثل ذلك. والله بعث محمد بالكتاب والحكمة وجعله رحمة للعباد لهم يأمر كل انسان بما هو اصبح على المسلم ان يكون ناصحا للمسلمين يقصد فيه كلمة هو اصلاح لك. وبهذا تبين لك ان من الناس من يكون تطوعه بالعلم افضل له - 01:01:50

ومنهم من يكون تطوعوا بالجهاد افضل له ومنهم من يكون تطوعه بالعبادات البدنية تلك الصلاة والصيام افضل له. والافضل المطلق ما كان اشبه بحال النبي صلى الله عليه وسلم باطلا وظاهرا - 01:02:10

فان خير الكلام وخير محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقال قراءة القرآن كل واحد عائد قراءة قراءة القرآن كل واحد على حجته حيلته افضل من قراءة المجتمعين بصوت واحد - 01:02:20

فان هذه السنة قراءة الادارة وقد كلف رواية من اهل العلم كمال وطائفة من الخاز عن احمد وغيرهم كبعض اصحاب الامام احمد لم يقل انها افضل من قراءة الانفاذ يقرأ كل - 01:02:34

منهم جميع القرآن واما هذه القراءة فلا يحصل لواحد من القرآن بل هذا يتم ما قرأه هذا ومن كان لا يحفظ القرآن يترك قراءة ما لم يحفظه - 01:02:44

وليس بالصلاحة بعد المغرب فضيلة مستحبة يقدر بها على قرار من جوف الليل او بعد الفجر ونحو ذلك من الاوقات فلا قربة في تخصيص مثل ذلك الوقت الصلاة وصار لم يتعجب بالتمل الذي امر الله بالوفاء به. وسئل الشيخ الثاني رحمة الله ايهما افضل طلب القرآن او العلم؟ الجواب الحمد لله. اما العلم الذي يجب على الانسان عينه - 01:02:54

ما امر الله به وما نهى الله عنه فهو مقدم على حفظ ما لا يجب من القرآن. بين طلب العلم لل الاول واجب وطلب الثاني والواجب مقدم على المستحب واما طلب القرآن فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس العلماء وهو اما باطل او قليل نفع وهو ايضا مقدم في التعليم في حق من - 01:03:23

يريد ان يتعلم علم الدين من الاصول والفروع. فان المشروع في حق مثل هذا في هذه الاوقات ان يبدأ بحفظ القرآن فانه اصل علوم الدين. بخلاف ما يفعله كثير من اهل البدع من الاعاجم وغيرهم - 01:03:41

هل يشتغل احدهم بشيء من فضول العلم من الكلام او الجدال والكلاب او الظروف النادرة والتقليد الذي لا يحتاج اليه. او جرائم

ال الحديث التي لا تثبت ولا يرتفع بها. وكثير من الرياضة - 01:03:51

التي لا تحرم عليها حجة ويترك حفظ القرآن الذي هو اهم من ذلك كله. فلا بد في مثل هذه المسألة من التفصيل. والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به فان لم تكن هذه همة - 01:04:01

لم يكن من اهل العلم والدين والله سبحانه اعلم بعد عن النساء في حال القراءة قال رحمة الله وما كان مباحا في غير حال القراءة مثل المزاح الذي جاء فيه الآثار هو ان يمزح ولا يقول الا صدقا ولا يكون في مزاحه كذب ولا عداون - 01:04:11
هذا لا يفعل بحي قراءة القرآن بل ينزعه عنه مجلس القرآن. ليس كل ما يباح في حال غير القراءة يباح فيها. كما انه ليس كل ما يباح قبل الصلاة يباح فيها. لا سيما يشغل الخالق والمسلم عليه - 01:04:26

مثل كونه يخايل ويبحث فكيف واللبو والضحك حال القراءة من اعمال المشركين كما قال تعالى وقال الذين لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. وقال تعالى اذا عليه ايات الاشياء اتخاذها هزوا وقالت من هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكون. ووصف المؤمنين بأنه يكون ويرفعون كان يضحك وحال القراءة فقد تشبه بالشركين - 01:04:36

وليس لمن انكر عليه ذلك ان يقول الذي انكر انت مراعي بل عليه ان يطيع الله ورسوله ولا يكون مما اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم. المسألة الثانية حكم اخذ الاجرة على - 01:04:56

التعليم قال الشيخ الاسلامي رحمة الله والاهداء فلا يصح ذلك ان العلماء انما تنازعوا في جواز اخذ الاجرة على تعلم القرآن والاذان والامامة والحج على غيره لان المستأجر يستوفي منفعة. فقيل يصح لذلك كما هو مشهور عن مذهب ما لك والشافعي. وقيل لا يجوز لان هذه الاعمال يختصها ايضا ان يكون من - 01:05:06

اهل القربى فانها انما تصح من المسلم دون الكافر. فلا يجوز ابقاءها على وجه التقرب الى الله تعالى اذا فعلت بعروض لم يكن بعروض لم يكن فيها اجر بالاتفاق لان الله انما يقبل من العمل ما اريد به وجهه لا ما فعل لاجل عروض الدنيا. وقيل يجوز اخذ الاجرة عليها للفقير دون الغريب وهو القول الثالث في مذهب احمد. كما اذن كما - 01:05:26

الله لولي اليتيم ان يأكل مع الفقر ويستغنى مع الغنى. وهذا القول اقوى من غيره وعلى هذا فاذا فعل الفقير لله. وانما اخذ الاجر ل حاجته الى ذلك ويستعين بذلك على طاعة الله. فالله - 01:05:46

على نيته فيكون قد اكل طيبا وعملا صالحا. اما اذا كان لا يحفظ القرآن الا لاجل العروض له لهم على ذلك. اذا لم يكن في ذلك ثواب فلا انه عندما يصل الى الميت بثواب العمل لا يصل عمله فاذا تصدق بهذا المال على من يستحقه وصل ذلك الى الميت. وان قصد بذلك من يستعين على قراءة القرآن وتعلمه - 01:05:56

انا افضل واحسن لان المسلمين بانفسهم واغوانهم على تعلم القرآن والقراءة وتعلمه من افضل الاعمال وقال في ناس العلماء في اخذ الاسرة على تعليم القرآن هو لحمه وكان فيه ثلاثة اقوال في مذهب الامام احمد وغيره. انه يباح للمعتاد قال احمد اجرة التعليم خير من جواز السلطان - 01:06:16

خير من سنة الاخوان واصول الشريعة كلها مبنية على هذا الاصل انه يفرق في المنهيات بين المحتاج وغيره كما في المأمورات ولهاذابيحت المحرمات عند الضرورة لكن فاذا قدر انه يعزل عن ذلك الى سؤال الناس فهكذا يقال في نظائر هذا اذ الشريعة تبني على تحصيل المصالح وتكوينها وتعطيل المفاسد وتقليدها - 01:06:33

ادناهما ودفع شر الشراني وان حصل ادناهما. المسألة الثالثة حكم نسيان القرآن. قال شيخ الاسلام رحمة الله اذا قرأ القرآن لله تعالى فانه يثاب على ذلك بكل حال. ولو قصد بقراءته ان يقرأه لان لا يرتاح. فان الانسان قرآنی من الذنوب. فاذا قصد في القرآن اداء الواجب عليه من دوام حفظه للقرآن واجتناب ما لا - 01:06:53

ما نهي عنه من اهماله حتى نفسه فقد قصد طاعة الله فكيف لا يثاب؟ وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استذكروا القرآن فله اشد من تفلت من صدور الرجال من النعم من - 01:07:13

عقولها وقال عذرتم عليه سينات امتي فرأيت من مساوى اعمالها الرجل يؤتى الله اية من القرآن فينام عنها حتى يغتاب. وفي صحيح

مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما استمع قوم ببيت من بيوت الله - 01:07:23

والله وجد رسول الله غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وعفتهم بهم الملائكة وذكر الله بمن عنده ومن اوصى به عمله لم يشبع به نسبة والله اعلم. والمسألة الرابعة كراهة قوله - 01:07:33

قال الشيخ الاسلامي رحمة الله فيهما انه صلى الله عليه وسلم قال بئس ما لاحد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية بل هو نسيت وقال قال تعالى كذلك وهذا النسيان وان كان متضمنا لترك العمل بها مع حفظها فاذا نسيت الآيات بالكلية حتى لا يعرف ما فيها كان ذلك ابلغ - 01:07:43

وفي ترك العمل بها فكان هذا مذموما. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في السنن من قرأ القرآن من لقي الله وهو اجزم. ولهذا كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يضييف الانسان نسيانه الى - 01:08:03

فقال الحديث المتفق عليه بئس ما لاحدهم يقول نسيت الآية كيف وكيت بل هو نفسي يستذكر القرآن بل هو شدة ذلك من صدور الرجال الى التعل من عقلها. مسألة الخامسة - 01:08:13

المحافظة على الحفظ قال الشيخ رحمة الله كان ابن عباس يقيد عكمة على حفظ القرآن والسنة قال ومن هذا الباب اي من باب اي من باب ما لا يحتج به المسلمين حديث ذكر - 01:08:23

عبد الرحمن الصناعي صاحب التفسير باسناد مرفوع انه قال من سره ان يحييه الله حفظ القرآن وحفظ اصناف العلم فليكتب هذا الدعاء فيها ان قوانين وزعفران وماء مطر وماء مطر وليشربه على الريق. عليه ويدعو به في ادبار صلواته اللهم اني اسألك بانك مسؤول - 01:08:33

لم يسأل مثلك ولا يسأل واسألك بحق محمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى روحك وكلمتك وذكرك الدعاء ومسلم عند عمل هذا من الكذابين قال ابو احمد ابن عدي فيه منكر الحديث وقال ابو حاتم ابن حبان رجال يضع الحديث ووضع لابي جريدة على طعن ابن عباس كتابة التفسير جمعه من كلام الكلب ومقاتل هذا دون - 01:08:53

ابن مسعود رضي الله عنه عن طريق يوسف عن ابيه الشقيق ابن مسعود رضي الله عنه. ومسلم ابراهيم هذا قال فيه كذاب وقال ويدروي هذا عن عمر بن عبد العزيز عن مجاهد عن ابن مسعود بطريقة اضعف من الاول. رواه ابو الشيخ الاصفاني من حديث - 01:09:13

علاء على هؤلاء الكلمات. قلت وهذه اسانيد مظلمة لا يثبت بها شيء. وقد رأه موسى المديني في اماليك وابو عبد الله المقدسي على عادة امثالهم. في رواية ما يروى ما يروى في الباب سواء كان - 01:09:33

من المحدثين انهم يرون ما روی به الفضائل ويجعلون عهدة في ذلك على الناقلة كما هي عادة المصنفين في فضائل الاوقات والامكانيات والأشخاص والعبادات المسألة الثالثة حكم التكبير من الضحى الى اخر القرآن. وسئل رحمة الله عن جماعة اجتمعوا في ختمه وهم يقرأون لعاصم وابي عمرو. فاذا وصلوا الى سورة الضحى لم يهللوا ولم يكروا الى - 01:09:53

اخر الختمة ففعلهم ذلك هو الافضل ام لا؟ وهل الحديث الذي ورد في التهليل والتكبير الصحيح بالسوداد؟ فاجاب الحمد لله نعم اذا قرأوا بغير حرف ابن كثير كان ترك بذلك هو الافضل - 01:10:13

هؤلاء الائمة من القبائل لم يكونوا يكرون لا في اوائل السور ولا في اواخرها. ايجاد لقائد ان يقوم ابن كثير نقل التكبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا زال اليه ان يقول ان هؤلاء - 01:10:27

قالوا تقوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ من المقتلى ان تكون صراط الجمهور التي نقلتها اكثر من قراءة بكثير قد اضاعوا فيها ما امرهم به رسول الله - 01:10:37

صلى الله عليه وسلم لا يجوز عليه الكثار ما تتوفى والهمم والدوعي الى نقله. من جوز على جماهير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه بتكبير الجارف فعصوا امر رسول - 01:10:47

ما امر به واستحق العقوبة البليغة التي تردعها لمثل ذلك. وابلغ من ذلك البسملة فان من القرآن ما يفصل بها ومنهم من لا يفصل بها

المصاعب ثم الذين يأخذون بالحق من لا يبسم لا يبسلون. ولهذا لا ينكر عليه الفرق لا ينكر عليه ترك اخوانهم يا القراء. الذين يغسلون. فكيف ينكر - 01:10:57

التكبير على من يقرأ قراءة الجمهور وليس التكبير مكتوبة في المصاحف وليس هو في القرآن باتفاق المسلمين. من ظن ان التكبير من القرآن فانه يستتاب فان تابوا الا قتل. واما التكبير فمن قال - 01:11:17

فانه من القرآن فانه الظالم باتفاق الائمة والواجب ان يستفاد منه اذا قتل فيه فمع هذا ينكر على من تركه. ومن جعل تارك الكثير مبتدعا ومخالف للسنة او عاصيا فانه اذا - 01:11:27

نخرج منه الى الاسلام فالواجب عقوبته بل اذا اصر على ذلك بعد وضوح حجة وجوب قتله. ولو قد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتكبير لبعض من اقرأه. كان غاية ذلك يدل على - 01:11:37

واستحبابة لانه لو كان واجبا لما اهمله جمهور القراء ولم يتفق لامة المسلمين على عدم هدوءه ولم يقل احد من ائمة الدين ان واجب وانما غاية من يقرأ بحرف يقول انه مستحب وهذا خلاف الاسباب فان قراءته واجبة عند من يجعلها من القرآن ومع هذا في القرآن يسوغون ترك قراءته لمن لم يروا الفصل بها فكيف لا يسوق ترك التكبير - 01:11:47

ليس داخلا لقراءته. المبحث الثاني للوجوه والله عجيب الصين الاجابة في التكبير ما تكاد تجده في كتابه فيروح اسامي الوجوه والمظاهر وفيه تمهيد وثلاث مسائل اولا التمهيد قال الشيخ الاسلامي رحمة الله وقد روی عن رضي الله عنه انه قال ان لا تفقة كل فتوى حتى صاروا اهل القرآن وجوه - 01:12:07

وقد صنف الناس كتب الوجوه والنظائر فالنظائر اللفظ الذي اتفق معناه في الموضعين واكثر الوجوه الذي اختلف معناه كما يقال الاسماء المتواتطة والمشتركة وان كان بينهما وقلت ان هي نظائر في اللفظ ومعانيها مختلفة فتكون في مشتركة وليس كذلك بل الصواب ان المراد بالوجوه والنظرار هو الاول. وقد تكلم المسلمين سلفهم وخالفهم في معاني الوجوه يريدون - 01:12:31

الى الرياب وما يحتاجه وجوها فعلم يقينا ان المسلمين متفقون على ان جمبع القرآن مما يمكن للعلماء معرفته عليه وعلم ان من قال ان من القرآن ما يفهم احد معناه ولا - 01:12:52

ومعناه الا الله فانه مخالف لاجماع الامة مع مخالفته للكتاب والسنة. ثانيا الوسام المتعلقة بالوجوه والنظائر. المسألة الاولى وجود الاشتراك في اللغة. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله والله قوله يلزم الاشتراك وانما يصح اذا سلم له ان باللغة الواحدة باعتبار سلاح واحد ان في اللغة الواحدة باعتبار سلاح واحد الفاظه تدل على معاني - 01:13:02

المتباعدة من غير قدر مشترك وهذا فيه نزاع مشهور وبتقدير تسليم القائلون باشتراك المتفقون على انه باللغة الفاظ بينهما قدر مشترك وبينهما قدر مميز وعلى هذا سيكون وعلي هذا يكون مع تماثل الفاظ تارة ومع اختلافها اخرى وذلك انه كما ان اللفظ قد يتعدد ويتحدد معناه فقد يتعدد ويتحدد معناه فالالفاظ المترادفة وان - 01:13:22

كان من الناس من ينكر الترادف البعض فالقصد انه قد يكون النفلان متفقين بالدلالة على على معنى ويمتاز احدهما بزيادة كما الى قيل في السيد نوصيكم وصائم مهند فنفض السيف يدل على عليه مجرد ونفض الصارم في الاصل يدل على صفة الصرم عليه والمهند على نسبة على نسبة - 01:13:42

وان كان يعرف الاستعمال من نقل الوصية الى اسمية فصار هذا اللفظ يطلق على ذاته مع قطع النظر عن هذه الاظافة لكن مع مراعاة هذه الاظافة منهم من يقول هذه الاسماء وليس - 01:14:02

المترادفة باختصاص بعضها بمزيد معنى. ومن الناس من جعله مترادفا باعتبار اتحادها للدلالة على الذات. واولئك يقولون هي من المتباعدة في لفظ الرجل والاسد فقال لهم هؤلاء ليست في المتباعدة والاتفاق انها متفقة في الدلالة على ذلك متنوعة بالدلالة على الصفات هي قسم اخر قد يسمى متكافئة. وقال رحمة - 01:14:12

عمر اذا قيل هذا يجب ان لا يكون في اللغة الاخوة اشتراكا لفظيا بين اللفظ مشتركا لا يستعمل الا مقرونا بما يبين احد المعنيين قيل اما اما ان يكون هذا لازم - 01:14:32

واما ان لا يكون ان لم يكن لازما السؤال. وان كان لازما فالالتزامنا قول من يأتي الاشتراك اذا كان الامر كذلك. ثم نأخذهم اقوالا في المدارس. ومن قيل كيف تمنعون - [01:14:42](#)

الاشتراكى وقد قام الدليل على وجوده قيل لا يسلم انه قام دليل على وجوده على الوجه الذي ادعوه وصاحب الكتاب ابي الحسين الامر يعترف المثبتين وقد ذكر نفسي دليل هو اضعف مما ذكره غيره فانه قال في مسائله المسألة الاولى اختلف الناس بلون مشترك له وجود في اللغة فاثبته قوم ولا فهو اخرون - [01:14:52](#)

وقال والمختار جواز وقوعه. قال وقال ابو الحسين البصري اطلق هل لغة الاسلام قرئ على الحيض والطهر وهمما ضدان فدلوا على وقوع اسم مشترك في قال ولقائله يقول القول بكونه مشتركا غير منقول على اهل الورع. والغالب في موضوع اتحاد الاسم والتعدد المسمى. ولعله اطلق اطلق عليه باعتبار معنى واحد - [01:15:12](#)

بينهما لا باعتبار اختلاف حقيقتهما. المسألة الثانية ما قيل فيه انه من الروابط بالمشاركة. طبعا شيخ الاسلام مع القول بأنه لا يوجد لفظ يعني مرادف لآخر من كل وجه. في لفظ مشترك - [01:15:32](#)

لكن ما في لفظ الفاظ مترادفة في اللغة مطلقا مطلقا لا يوجد في اللغة عند الشيخ الاسلام ابن تيمية وهو الصواب. نعم المسألتين ما قيل فيه انه من الاوزار المشتركة قال الشيخ الاسلامي رحمة الله واذا قال القائل استوى يحتمل خمسة عشر وجها او اكثر او اقل كان غالطا فان قول - [01:15:48](#)

على كذا له على كذا له معنى اه وقوله سوا اذا كذا له معنى وقوله استوى وكذا له معنى وقوله استوى بلا حرف يتصل به له معنى فمعانيه تنوع في تنوع ما يختص به من الصلات مع في الاستعلاء - [01:16:09](#)

غاية المولى جمعي او ترك تلك الصلات وقد بسط هذا في غير هذا الموضع وبين ان كلام الله مبين مبين غاية البيان نوفي حقا نوفي حقه تستشوى الايضاح وقد رصد الكلام على هذا النص وغيره اهين نحو وبينت وبين - [01:16:23](#)
نحو نحو ان كلام الله وبين ان كلام الله مبين غاية البيان والظروف حق التوفير في الكشف والايضاح وقد بسط الكلام على هذا النص هذا النص على هذا النص بهذا - [01:16:40](#)

النص اه مجرور لانه بذل عن ذلك وقد وصل الكلام على هذا النص وغيره وبين نحو عشرين دليلا تدل على ان هذه الاية نص في معنى واحد لا يحتمل معنى اخر. العين قال الشيخ الاسلامي رحمة الله لفظ - [01:16:57](#)
مشترك بين نفس الشيء وبين العضو المبصري المفطر وبين مسميات اخرى. وقال لفظ التلاوة والقراءة مجمل مشترك. يراد به ومن قال اللفظ ليس هو والقوم ليس هو المقصود واراد باللفظ والقول المصدر كان معنى كلامي ان الحركة ليست فيها الكلام المسموع وهذا صحيح ومن قال النقل هو - [01:17:15](#)

والقول هو نفس المقول واراد به واراد باللفظ والقول مسمى المصدر صار حقيقة مراده ان اللفظ والقول المراد به الكلام والمقال هو الكلام المقال الملحوظ وهذا صحيح. وقال لفظ التأويل لكم مشترك بحسب الاصطلاحات. بين صرف النوم على احتمال الراجح الى المرجوح وبين تفسير اللفظ وبين - [01:17:35](#)

وهي الحقيقة التي هي نفس ما هي عليه نفس ما هو ما هو عليه في الخارج مسألة مثلا متوافق قال الشيخ الاسلامي رحمة الله الالفاظ المشتركة سواء كانت تلك المعاالم المتفاضلة والفاوظها هي هي التي يقال لها - [01:17:55](#)
والفامها هي ديننا هي هي التي يقال لها في بعض المشككة او كانت متساوية وهي الاسماء المتواطة التواصل الخاص. اما التواضع العام تدرج فيه المشككة المشككة قال اجتماع الشيعيين في اسم العمل لا يجب ان يكون به احدهم من ذلك المسمى هو نفس ما يكتسب به الآخر لا مثله. وهذه الاسماء التي يسميها بعض الناس مشككة هو وهو نوع - [01:18:10](#)

ومن الاشياء المتواطنة التوافق العام وهي بالاسماء العامة التي تسمى نحاس اسم الجنس ويسمى معانيها المنطقيون الكليات سلحن التاسع معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر ومعرفة معاني بعض الالكاديميات. وفيه تمهيد وحدة واربعون مسألة. التمهيد في بيان اقسام الكلام عند المرحاض. قال شيخ الاسلام رحمة الله - [01:18:33](#)

والنحاس صنع الصناعة خاصة بجعل الاخوة الكريمة الاسم او الفعل او حرف الذي هو من حروب المعاني لان قال في اول كتابه الكلام

اسمه فعله وحرف جاء بمعنى ليس باسم - 01:18:51

فجعل هذا الحرف الخاص وهو الحرف الذي جاء لعلم وليس باسم ولا حفل ولا فعل ليس حديث عهدي بلغة العرب وقد عرف عنها وقد عرف انهم يسمون الاسم والفعل حرفا فقيد كلامه لان قال وقسموا الكلام الى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. وارادوا ان الكلام ينقسم الى ذلك قسمة الكل الى - 01:19:01

الى قسمة الكلية الى الزيادة. كذلك الكلام هو مؤلف من الاسماء والافعال وحروف المعرف هو مقسوم اليها قال ونبض الحرف يراد به حروف المعاني التي هي قسيمة الاسماء والافعال مثل حروف الجر والجذم والحرف المشبعة بالافعال ومثل مثليهن واخواتها - 01:19:21

وهذه الحروف اه لها اقسام معروفة بالكتب العربية كما يقسمون بحسب الاعرابي لما يختص بالاسماء وغير ما يختص بالافعال.

ويقولون ما اختص باحد النوعين لم يكن في الجزء منه كان ولم يكن - 01:19:40

منه كان عالما كما تعمل حروب الجرح وان واخواتها في الاسماء. وكما تؤمن النواصب والجواسم في الافعال بخلاف حرف التاريخ وحقل التدريس في تفسير وسوق. فانهما لا لعلهما في الجزء من الكلمة ويقسمون الحروف باعتبارهم عليهما الى حروف استفهام وحروف نفي وحروف تحضير وغير ذلك. ويقسمون باعتبار بنيتها كما تقسم - 01:19:51

كما تقسم الافعال والاسماء الى مفرد وثنائي وثلاثين ورباعي وخمائي. المسألة الاولى قال الشيخ الاسلامي رحمة الله وفي قبر بنطوق نعم بعد بنص نعم بعد الاستئمار لما قال لها اتشهدين ان لا اله الا الله وفي القبر انها قالت نعم. وكذلك عند الاستفهام لما قال اتشهدين اني رسول الله؟ قالت نعم نطقا بالكلام. وقال قوله تعالى اينما تكونوا - 01:20:11

في بروج مشيدة يقول هذه من عند الله يقول هذه من عندك قل خذوا من عند الله ما لها ولا رقاب لا يكادون يقرأون حديثا ما

اصابكم الحسنة ان الله ما اصابكم شيئا من نفسك. فان هذه الآية ثلاثة فيها كثير من مسجد القدر من - 01:20:37

هؤلاء يقولون الافعال كلها من الله لقوله تعالى قل كل من عند الله وهؤلاء يقولون حسنة من الله والسيئات من نفسك ما اصابك من حسنة حين مرض اصابكم من سيئة وقد يجيئهم - 01:20:53

بقراءة مكذوبة فمن نفسك بصفتي على معنى الاستفهام وربما قدر معهم تقديرها ليس من نفسك. اي اثم اي اثم من نفسك فكل من هذين الطائفتين جاهزة من معنى القرآن وبحقيقة المذهب الذي يقرأ السورة. وقال اكثر استفهامات القرآن او كثير منها انما هي استفهام انكار. معناه الذم والنهي ان كان - 01:21:03

ادارة شرعية او معناها النفي والسلب ان كان ان كان انكار وجوده وقوع. هذه قاعدة ذهبية والله استفهامات الاخرى هي اكثر استفهامات للقرآن استفهام انكار لكن معناه يكون الذم والنهي ان كان في المسائل الشرعية - 01:21:25

في ترك الواجبات او ارتكاب المحرمات فيكون معناه النفي والسلب ان كان انكار وجود ووقوع. نعم كما في قوله وظرب لنا مثل ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. وضرب لنا آة ضرب لكم مثل بانفسكم هل لكم مما بلغ ايمانكم بشركائهم ونسقاكم - 01:21:43

وكذلك قوله الله خير ام لا يشركون؟ وقوله في تعليم الآيات الله مع الله اي اسئلة هذا الله مع الله والمعنى ما فعله الا الله وقال قوم لفرعون الان وقد عصيت قبله كنت من المسلمين فان هذا خطاب واستثار انكار اي الان تؤمن وقد عصيت - 01:22:06

منذ انكر ان يكون هذا الامام نافعا ومحبوبا. فمن قال انه نافع مقبول؟ فقد قال انص القرآن وخالف السنة فالله الذي قد خلف ايمانه. يبين ذلك انه لو كان ايمانه حينئذ مقبولا - 01:22:26

لدفع اذا دفع عنه العذاب كما دفع يونس بينهم لما قبل ايمانهم وسعوا الى حين. ادوار الاختفاء بين اذا دل اذا دل عليه الكلام لا يخدو بجواز ادواره في الخبر المخصوص من غيره - 01:22:36

جلالات بان هذا ينافق المقصود ويستلزم ان كل من اراد ان ينفي ما اخبر الله به يقدر ان يشيله بان يقدر في خبره ويجعله استفهاما
انكار وهذا من جاهز للعربية لقول ابراهيم عليه السلام هذا ربى اي فهذا - 01:22:53

قال ابن الباري هذا قول الشاب لان حرف الاستفهام لا يظمر اذا كان فارقا بين الاصمار والاستخبار. المسألة الثانية في بيان معنى احد
قال الشيخ رحمة الله الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد فادخل اللام في الصمد ولم يدخل فيه احد. لانه ليس في معجزات ما
يسمي احد في الآيات المفردة غير مضاف الا الله تعالى - 01:23:08

بخلاف النبي وما في معناه التسبيح والاختفاء فانه يقال هل عندك احد وان جاءني احد من جهتك اقمته وان لم استعمل في العدد
المطلق يقال احد احد اثنان ويقال احد عشر وفي اول ايام يقال يوم احد فان فيه على اصح القول الابتداء فان فيه على اصح
القولين استدعي الله خلق السماوات والارض وما بينهما كما دل عليه - 01:23:28

والاحاديث الصحيحة فان القرآن اخبر في غيره يوم الاحد باللغة العربية مثلا يوم الاحد خذ من ايش؟ من ابتداء الخلق الانجليزي مثلا
شنو ها ساندي يعني اليوم الذي طلع فيه الشمس وابتداء الخلق ايضا. نعم - 01:23:50

الغلط ترجم وبين مدرسة انجليزي ما في يعني وقصيدة في الحديث الصحيح المتفق على صحته ان اخر المخلوقات كان هذا خلق
يوم الجمعة. واذا كان اخر الخط كان يوم الجمعة دل على انه لو كان يوم الاحد لانها ستة ايام. حتى بالفارسية - 01:24:13
يكم جاك يعني واحد نفس الشيء عجيب ولذلك شيخ الاسلام يقول ان週الاسبوع وجود الاسبوع بين الامم دليل على ان الدين
نازل من السماء لان هذا ما يعلم بالعقل - 01:24:37

قسموا الاسبوع سبعة ايام هذا ما يعلم بالعقل ما يعلم الا بالوحى نعس والمقصود ان لفظ الاحد لم يوصف به شيء من الاعيان الا الله
وحده وانما يستعمل في غير الله في النفي قال اهل اللغة يقول لا احد في الدار. وتقول ولا تقل فيه ولا تقل فيه احد -
01:24:59

ولهذا لم يجدها الا في غير النزك كقوله تعالى فما منكم من احد حفظ الحاجزين وقوله للسنة واحد من النساء وقولوا نحن قد جعلنا
لادهمها فيه. والله سبحانه هو الصمد بالحقيقة - 01:25:22

بعد ما لا يمكن احدهم كما قال في اخر السورة ولم يكن له كفوا احد استعملها هنا في النفي اي ليس شيء من الاشياء كفوا له في شيء
من الاشياء - 01:25:39

لأنه للزمن الماضي. قال الشيخ الاسلام رحمة الله في قوله تعالى اذ يتيقن المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
لابيه قوله اذ فارس فاخبر انهم اقرب اليه من جبل الوريد حين يتنقل المتقليان ما يقول. وقال ايضا قوله تعالى قد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبأيعونك - 01:25:52

انه رضي عنهم هذا الوقت فان حرب لما مضى من الزمان. وعلم انه ذاك الوقت رضي عنهم بسبب ذلك العمل واثابه عليه والسبب لا
يكون قبل سببه. والمؤقت لا يكون قبل وقته. قال وقوله تعالى هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس اذا ناداه ربه
بالوادي المقدس هو - 01:26:12

فوقت النداء لقوله اذ فعلم انه كان في وقت مخصوص لم يناداه قبل ذلك المسألة الرابعة اذا تأتي شرطية الوظائف لما يستقبل من
الزواج قال الشيخ رحمة الله في قوله تعالى انه كان معه اليه كما يقولون العرش سبيلا ونحو ذلك من الجمل الشرقية التي -
01:26:31

ليعلم فيها ارتفاع الشرط او ثبوته. قال وقال تعالى مليء السماوات والارض والا قضى امره فانه يقول له كن فيكون. فقال تعالى انما
امر اذا اراد شيئا يقوله كن فيكون. اذا برك لما يستقبل - 01:26:48

قال وكذلك اذا ظرف لما يستقبل من زمان يتضمن معنى الشرط غالبا. قالوا والوقوف بعرفة لا يتم الحج الا به. والاصل فيه الكتاب
والسنة والاجماع. اما الكتاب فقوله سبحانه اذا - 01:26:58

من عرفات عند المشعر الحرام. وكلمة اذا لا تستعمل الا في الافعال التي لا بد من وجودها. قوله اذا احرم البسر فاتني الغسل ولا يقال

ان احمر وذلك لانها في الاصل ضرب لما يستقبل من الافعال - 01:27:08

وتتضمن الشرطة في الغاية فاذا جزي بها كان معناه الایقاع الجزاء في الزمن الذي اضيف اليه الفعل فلابد ان يكون الفعل موجودا في ذلك الزمان والا خرجت على ان تكون - 01:27:28

طيب المسألة الخامسة بيان ومعنى قال شيخ الاسلامي رحمه الله اهل الظاهر في الذين يقولون ان قوله فلا تقل لهما اف لا يفید النهی اه عن الضرب وهو احدى وهذا في غاية الضعف بل وكذلك قياس الاولى وان لم يدل عليه لكن عرف انه اولى بالحكم والمردودي بهذا فانكارهم - 01:27:38

البدعة الظاهرية التي لم يسبقهم بها احد من السلف ما زال السبب يحتاجون لمثل هذا وهذا وقال النفس يشبه التأثير كما قال فلا تقل نحو المسألة الثالثة في بيانها الا انت تأتي بالتعريف قال الشيخ الثاني رحمه الله ولفظ الكوكب والشمس والقمر معرف بلا التعریف والبزوغ والقفو لا يحسب ما يذكرون من العقول والنفوس في لغة - 01:27:58

والذين نقلوا القرآن لفظه ومعناه عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم قد علم بالتواتر والاصرار عنهم ان المراد بالشمس والقمر ان المراد بالشمس والقمر الشمسي كما ان ذلك هو المراد بهذين الاسمين في عامة القرآن - 01:28:18

يقول السائل هنا يأتي الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد للشمس والقمر وتسجد لله الذي خلقهن يفوتهم ايام تعبدون. قال وقال تعالى فلما دلنا عليه دين رأى كوكبا وذكر الله الكرم لان الكواكب كثيرة ثم قال فلما رأى القمر فلما رأى الشمس بصيغة التعريف لكي يبيّن ان المراد القمر معروفة والشمس المعروفة وانا صريح بان الكواكب متعددة - 01:28:33

اخوانا المراد الوحيد منها وان الشمس والقمر هما هذان المعروفان. التعريف العهدي. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله في قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل بالهدايا. قال لهم سبيل العهد الشرعي وليس للجنس ولو كانت الجنس لم يكن منها جائز. قوله ومنها جائز يريده طريق لليهود والنصارى وغيرهم كعباد الاصنام. والظمير في منهج - 01:28:53

على السبيل الذي يتضمنها معنى الآيات فانه قال ومن السبيل جارية اعاد عليها وان كان لم يجيء لها ذكر ليتضمن لعبد السبيل بمعنى لها وقال لا وسعيد بتوصيله الى ما يعرفه المخاطبون. فان كان هنالك شخص معهود او نوع معهود الانصار الكاملين. كما اشترط اللفظ الى الرسول المعين في قوله تعالى لا تجعلوا دعاء رسول - 01:29:13

وفي قوله فعفى عن الرسول. التعريف الجنسي. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله اللام في البول للتعريف وتزييد ما كان معروفا عند المخاطبين. فان كان المعروف واحدا معهودا فهو وما لم يكن ثم عهد بواحد افادت الجنس. اما جميده على مرتضى او مطلقه على رأي بعض الناس وربما كانت كذلك. وقد نص المعرفة باللسان والنظر في دلالات - 01:29:33

لانه لا يصاب الا تعريف الجسم الا اذا لم يكن ثم شيء معهود. اما اذا كان ثم شيء معهود مثل قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون ورسوله فعصى فرعون الرسول صار معهودا بك - 01:29:53

بذكره وقوله لا تجعلوا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم هو معين لانه معوذ بتقدم معرفته وعلمه فانه لا يكون بتعريف الجنس في ذلك الاسم حتى ينظر فيه هل يفید تعريف عموم الجنس او مطلق الجنس - 01:30:03

افهم هذا لانه من محاسن المسالك بين الحقائق ثلاثة عامة وخاصة ومطلقة. اذا قلت للانسان قد تزيد جميع الجسم وقد تزيد المطلقة الجنس وقد تزيد يؤخّيها بعينه من الجنس. اما الجنس العام فوجوهه في القلوب والنفوس علما ومعرفة وتصورا. واما الخاص من الجنس فمثل زيد وعمرو فوجوهه هو حيث حلف - 01:30:15

يقال له وجوده في العياد وفي الخارج الاذهان وقد يتصور هكذا في القلب خاصة متميزة. واما الجنس المطلق مثل الانسان المجرد على العموم والخصوص الذي يقال له في الحقيقة ومطلق الجنس فهذا كما يتقييد في نفسه لا يتقييد بمحله الا انه لا يدرك الا بالقلوب فتتجعل فتجعل محله له بهذا الاعتبار - 01:30:35

وربما جعل موجودة في العيال باعتبار ان في كل انسان حظ المؤمن مطلق الانسانية فالمحظوظ في العين المعينة من النوع حظها وقسّطها. اذا تبين هذا فقوله صلى الله عليه وسلم - 01:30:55

فانه كان لا يستتره من الموت بيانا للبول معهود وهو الذي كان يصيبه وهو بول نفسه وقال الاسم المجموع المعرض بالله المعرف بالالف واللام يجب استيعاب الجنس قال تعالى للملائكة في سجود ادم وسجود الملائكة يقتضي جميع الملائكة هذا مقتضى -

01:31:05

اللسان الذي نزل به القرآن ان لا تعاقبوا الا ضاءة. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله ولفظ النبي كلفظ الرسول هو في العرش انما قيلا مضافا الى الله ليقال رسول ثم عرف بالله فكانت اللام المتعافي والاضاءة. قوله صلى الله عليه وسلم الى دعاء العمر والرسول.

المسألة السابعة للاستثمار قال الشيخ الاسلامي رحمه الله استثناء بالا ونحن - 01:31:22

الاسماء والاستثناء بحروف الجزاء المتعلق بالكلام. قوله على انه ونحوه متعلق بالكلام وهو بحروف الجزاء اشبه منه بحروف الاستثمار نعم فاسمه منه بحروف الاستثناء الا واخواتها. هنالك ان قول وقفت على اولادي الا ديننا. الاستثناء فيه متعلق باولاده. قوله الخف على اولاده ان كانوا فقراء - 01:31:42

الشرط فيه متعلق بقوله وقفت وهو الكلام وهو المعنى المركز وكذلك قوله على ان يكونوا فقراء حرف معلم امين معلم بمعنى الكلام وقفت وهو خاطئ وقال هنا اربعة اقسام احد الاستثناء بحرف الا المتعلق زملا والخلاف به مشهور - 01:32:03

هذا الاستثناء بحروف الشرط الاستثناء هنا عائد الى الجميع. اساتذة الصفات السامعة للاسم الموصوف بها وما اشبهها البيان فهذه توابع مخصصة في المتقدمة فهو من الرابع الشروط المعنوية في حرف الجر مثل قوله على انه القشرة ان يفعل او تشرط ان يفعل - 01:32:23

او بحوث عقلي مثل قوي ومن شرطه كذا الاستثناء بالا متى يكون منخدعا ومتى ومتى يكون متصل؟ قال الشيخ الاسلامي رحمه الله في قوله تعالى ثم الا الذين امنوا قولان اذا وقيل العذاب بعد الموت وهذا الذي دلت عليه الاية قطع انه جعله في اسفل سافلين الا المؤمنين والناس - 01:32:41

والمؤمن لانه ليس كل من سوى المؤمنين فالكثير من الكفار كثير من المؤمنين يقعوا وان كان حال المؤمنين في الحرم احسن حالا من الكافر وكذلك في الشباب حال المؤمنين احسنوا من حال الكافر وجعل الرد الى اسفل الكافرين في اخر العمر وتخصيصه بالكافر - 01:33:01

الوزير ولهاذا قال بعضهم ان استثناء منقطع على هذا القول وهو ايضا بعيد فان المنقطع لا يكون الا في الموجب. ولو جاز هذا نجاة كل احد يدعى اه ان يدعى - 01:33:21

بان يدعى في اي استثناء جاء انه منقطع واياضا هو المنقطع لا يكون الثاني منه بعطف الاول والمؤمنون بعطف نوع الانسان. وقال قوله كل ما سألكم من اجله فهو لكم من اجرى الا على الله - 01:33:31

كما قال كل ما اسئلکم عليه من اجر العرب سبیلا. وقال في بيان الاستثناء المفرط الا من اذن له الرحمن الاستثناء مكرر يتقدم قبل هذا من يستثنى منه هذا وانما قال لا تتفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن اذا لم يكن في الكلام حرف كان المعنى لا تسمع الشفاعة الا بها الا هذا - 01:33:45

نوع فانه دافع الشفاعة ويكون المعنى انها تتفع الشافعي والمشفوع له. وقال التخطيط في تفسير الاية ان الاستثناء من قطع ولا يملك احد من دون الله من دون يعني الشفاعة المطلقة ولا يستثنى من ذلك احد عند الله. لانه لم يقل ولا يشفع احد ولا قال لا يشفع ولا يشفع ل احد. بل قال ولا يملك الذين يدعون - 01:34:05

وكل من دعي من دون الله لا يملك الشفاعة والشفاعة باذن ليست مخصصة لمن عبد من دون الله وسيد الشفاعة صلى الله عليه وسلم لم يعبد واعوذ بك وهو مع هذا له شفاعة ليست بغيره. الا يحسن ان تثبت الشفاعة لمن دعي من دون من دون الله؟ دون من لم من دعي من دون الله دون ومن لم يرد - 01:34:25

فمن جعل الاستثناء متصلا فان معنى كلامه ان من دعي من دون الله لا يملك الشفاعة الا ان يشهد بالحق وهو يعلم او لا يشفع الا لمن شهد للحق ويبقى الذين لم يدعوا من دون الله لا تذكر شفاعتهم لاحد وهذا المعنى لا يليق بالقرآن ولا يناسبه وسبب نزول الاية قال

الاهتمام الاسم فهو من جهة الاستهاء بالله. وكلما كان متعلقاً بنفس الكلام وهو النسبة الحكمية التي بين المبتدئ والخبر وبين الفعل والفاعل فهو في معنى الاستثناء بحرف الشرط بحيث الشرط - 01:35:05

هل تكون الا بمعنى واو العصر؟ قال الشيخ الاسلامي رحمة الله. قال تعالى لان لا يكون الناس على الله حدث بعد الرسل. لئلا يكون للناس عليك محدثا الا الذين ظلموا منهم. وهم المشركون يحتجون - 01:35:17

بحجة باطلة فيقولون قد رجع الى قبليها فيسب ان يرجع الى ديننا. وبهذا فسر الاية علماء الصحابة والتابعين لهم في الكتاب فرأى الصحابة يتبعونه لا والتابعين وعلماء التابعين يعني معصوف على - 01:35:27

والتابعين لهم بإحسان ومن قال من المتأخرین ان الا بمعنى الواو و قالوا ان المراد لئلا يكون للناس عليكم حجة والذين ظلموا منهم قولهم من الباطل الذي فساد الوجوه كثيرة صرخ من فرق بين الشرط والاستدلال لان الشرط منزلته التقدم على المشروع. اذا اذا اخر الافضل كان كالمتصدر في الكلام. والمتصدر بالكلام تعلقت به جميع الجمل - 01:35:43

ولذلك اذا تأخر ولو قائل وخفت على اولادي ثم على اولادهم ثم على اولاد اولادهم ان كانوا فقراء كانت بمنزلة قوله على ان يكونوا فقراء واحد اللفظين يقول لي عودة صغيرة الى جميع الطبقات في ذلك الاخر. وقال في بيان حكم الاستثناء بالايام ونحوها.

للعلماء في الاستثناء النافع قولان. احدهما لا ينفع حتى يرويه قبل فراغ المصطفى - 01:36:05

وهو قول الشافعي وكان ينفعه الا بعد الفراغ حتى لو قال له بعض الحاضرين قل ان شاء الله نفعه وهذا هو مذهب احمد الذي يدل عليه السلام وعليه متقدم واصحابه و اختياره بمحمد وغيره ومن ابو مالك وهو الصادق ولا يعتبر قصد الاستثناء كما سبق على لسانه عادة او اتى به تبركا رفع حكم اليمين وكذا - 01:36:25

اراد الله وقصد بالارهاب في مشيئته ولا محبته امران. ولا شك بالاستثناء وكان من الاستثناء فهو كما لو علم انه استثناء. المسألة الثانية بيانه عن الان قال الشيخ الان وقد عصيت قبل خمس من المسلمين هذا الخطاب واستفهام اي الان تؤمن وقد عصيت قبل المسألة التاسعة بيان معها بيان - 01:36:45

اعاني الى تأثير انتهاء غاية الزمانة قال الشيخ الاسلامي رحمة الله الغاية المعلومة في قوله تعالى وكلوا وشربوا حتى نتمنى لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود والفجل ثم اتموا الصيام الى الليل فان ارتفاع وجوه صيام بمجيء الليل لا يسمى نسخا باتفاق الناس. تأتي بانتهاء الغاية في مكانه قال الشيخ الاسلامي رحمة الله - 01:37:05

قوله وايديكم الى المرافق يجب غسل المرفقين لان المرفق هو من جسمه وهو مفصل ونهايته متميزة ومثل هذه الغاية لكنه يذكر الى اريد دخوله في المحدود والمغير. كما لو قال بعثك هذا الزوج الى هذا الشرف او يعتقد هذا الارض الى شاطئ النهر. وقد قيل ان اسم ليلي يتناولها هي من - 01:37:23

الى المنكب وبقوله للمرافق اه لنفي زيادة على المرفق فيبقى المرفق وداخله في مسمى اليد المطلقة ما بعده الى قد يدخل في المغيب وقد لا يدخل قال الشيخ الاسلامي رحمة الله حتى حقه غاية يكون ما معنى داخل فيما قبلها ليست الى التي قد يكون ما بعدها خارجا عن ما قبلها - 01:37:43

كما في قوله تعالى او كما في قوله ثم اتموا الصيام الى الليل. وقال يصبح الناس في الغاية المؤقتة بحرف الله. ولهذا قالوا في قوله اكلت السمسكة حتى رأسها. وقد وقدم - 01:38:00

وخدم الحاج حتى المشاة وغير ذلك ان الغايات الداخلة في حكم ما قبلها. فقوله سبحانه فلا تحل لهم حتى تنكح جزود الغيرة يقصد بانها لا تحل حتى تنجب الغائب - 01:38:10

التي هي نكاح زود الغير وانهى الغريب اذا وجد الانسان ذلك التحرير المحسود اليها والقضاء قد تضمن الى معنى معه قال رحمة الله ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض كما يقولون في قوله لقد ظلمك الى ميعاده اي مع نعاجه ومن انصاري الى -

وأي مع الله ونحو ذلك. والتحقيق ما قاله البصرة من التضمين. أي سؤال النائب فيه يتضمن جمعها وضمها إلى نعاجها. هذا هو الصواب ان قول بان الحروف يعقب بعضها بعضا ليس ب صحيح - 01:38:37

طواف ان الحروف تتضمن بعضها معاني بعض نحن نعرف ان قول الله جل وعلا عن فرعون قال لاصلبنكم في جذوع النخل في هنا على بابها لكنها تضمنت معنى العلو طيب ليش جاء بكلمة في - 01:38:50

وما جاب بكلمة على لانه اراد انه من شدة صلبهم سيدخلهم في الجزء بهذا المعنى سيلغى لو قال على جذوع النخل ولا لا الله سبحانه وتعالى اراد ان يخبر من شدة تعذيب فرعون اراد ان يدخل اجسادهم في جذوع النخل - 01:39:10

حتى يصيروا شيئا واحدا هذا المعنى سيلغى لو اوتي بكلمة على انت المفسرين تجد هكذا بعث التفاسير في جزء النخل على جزء النخل هذا ليس جزء في جذوع النخل فيه على بابها اراد انه سيصلبهم صلبا - 01:39:30

بحيث يدخلهم في الجزء حتى يصبحوا كأنه الجزء ظرف له طيب له من انصاري الى الله لو قال من انصاري مع الله لاحظ الان لو قال من انصاري مع الله كما يفسره بعض المفسرين - 01:39:50

صارت المعية متساوية ومن يقتل هذا الكلام هنا معنى المعية متضمنة في الى لكن المقصود الاساس الى الله اي من ينصرني حتى يكون معني فنصل الى الله تبارك وتعالى. هذا المقصود - 01:40:06

التضمن هو الصواب المراد به اللهم قال الشيخ الاسلامي رحمة الله اذا قال الداعي اللهم وشار برأسه او عينه او وجهه او يده او اصبعه لم تكن اشارتهم الى الله الذي دعا ودهاد ونجاج لا الى غيره. اذ يدعو المنادى من شأن اتباعه ويشير اليه وليس هنا من شأن الابداع بقول المعرفة. اولياء الله ونحن - 01:40:21

لذلك ان الله هو الذي يشير وهو الذي يشير اليه بباطنه وظاهره. وشارته اليه بباطنه وظاهره قصده وهي قصده وصنه. ذلك من معنى كونه صمد اي يصمد العباد اليه ان يصمد العباد له واليه بباطله وظاهرهم. وما بمعنى كونه مقصودا ومدعوا معبودا؟ وهو من معنى الهيته فيدعونه ويقصدون بباطنهم وظواهرهم. فكما لا يجوز ان يكونقصد - 01:40:44

وبالقلب اذ قالوا اذا قالوا يا الله لغيره بل هو المقصود بالباطل فكذلك هو المقصود بالظاهر اذا قالوا يا الله اشاروا بظواهرهم بحركة ظاهرة بالاشارة ريح توجهه وحده بحركة بباطنهم بالاشارة اليه والتوجه نحو قصده لكن الظاهرة تبعه للباطن ومكمل له فمن دفع هذه الاشارة اليه فهو في رفع الاشارة اليه - 01:41:07

المسألة الحادي عشر معنا امس تأتي باستفهامية قال الشيخ الاسلامي رحمة الله قال تعالى ام جعلوا الله شركاء خلقك ربى فدساب اخافوا عليه وعلى استقام الانكار بمعنى النفي اي - 01:41:27

اجعلوا لله شركاء خلقوا في خلقه وهم فانهم مقرؤن ان الله لم يخلقوا كخنه وانما كانوا يجعلونهم شفعاء وسطاء. وقال وقال وقال تعالى ان خلق ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال جرير ابن مطعم لما سمعتم هذه الاية احسست بفؤادي قد قد انسد - 01:41:39

فانها لتقسيم حاصل يقول اخلقوا من غير خالق خلقهم فهذا ممتنع في مذاهب العقول. ام خلقوا انفسهم فهذا اشد انتهاعا. فعلم ان لهم خالقا خلقهم وهو سبحانه ذكر دليلا بصيغة استفهام الانكار ليبين ان هذه القضية التي سنستدل بها - 01:41:57

التي استدل بها فطرية بديهية مستقرة في النفوس لا يمكن لاحد انكارها فلا يمكن صحيح الفطرة ان يدعي وجود حادث بدون محدث احدثه ولا يمكن ان يقول هذا فاحدث نفسه - 01:42:14

المسألة الثانية عشرة القول فيهن بكسر الهمزة. كسر الهمزة ان بعد القول. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله في قوله تعالى ومن انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قرابين - 01:42:25

كثيرا وعلم مما نستعلمه انتم ولا اباؤكم ولله اي الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى العرب يحكون من قول ما كان كلاما لا يحكون به ما كان قوله. فالقول لا يحكي به الا كلام تام او - 01:42:35

جملة اسمية وفعالية ولهذا يكسرن ان اذا جاءت ان يكسرن ان اذا جاءت بعد القول فالقول لا يذكر به اسم سواء كانت مخففة او

كانت مشددة وقال قوله تعالى في المسجد الحرام ان شاء الله امنين لا يتصور فيه شرك من الله بل ولا من رسول نعم - 01:42:50
غير موجودة في هو المقصود كمثال ولهذا يكترون ان اذا جاءت بعد القول يقول كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس تبدونه وتخونه كثيرا. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قل الله. هذه ما فيها - 01:43:09
ما فيها ان لكن المقصود ان العرب اذا حكوا القول ثم اتوا بانهم يكسرونه نعم وقال قوله تعالى المسجد الحرام ان شاء الله لن يتصور فيه شك من الله من ولا من رسوله المخاطب والمؤمنين. ولهذا قال نعلم كان الشفاء من الله وقد علمه فيما لا يعلمون - 01:43:32
وقال ابو عبيد ابن القديمة ان ان اه بمعنى اي ان شاء الله المقصود بهذا التحقيق الفعلي بان كما يتحقق مع والا ظرف دقيق. وان حق تعليق فان قيل فالعرب تقول - 01:44:10

اذا احمر الوسط فاتيه ولا تقله اذا احمر العسر قيل لان المقصود هنا توقيت الاتيان بحين احمراره فاتوا بظرف بالظرف المحقق. ولفظ ان لا يدل على توقيف مبني تعليق محظوظ - 01:44:23

باول ونظير ما نحن فيه ان يقولوا ان البرص يحرموا ويطيبوا ان شاء الله وهذا حق فلا نظير ذلك. فانت اذا فطئت من الناس فرغوا من هذا المعنى وجعلوا استثناء لامر مشكوك فيه. فقال المسجد الحرام اي امركم الله به. وقيل الاستثناء بعوده الى الامن والخوف اين تكونونه امنين؟ اما الدخول فلا شك - 01:44:35

وقيل يدخلن جميعكم او بعضكم لانه علم ان بعضهم يموت لانه لم يدخلوا جميعهم. وقيل كل هذه الاقوال وقع اصحابها فيما فروا منهم مع خروجهم عن مدون القرآن حركوه تحريفا لما ينتفعوا به. لان قول من قال اي امركم الله به فهو سبحانه قد علم هل يأمرهم - 01:44:55

آآ اولياء امرهم فعلمه بانه سيامرهم بدخوله كعلمه بانه سيدخله فعلى الاستثناء بما لم يدل عليه اللفظ وعلم الله متعلق بالظاهر والمظاهر جميعا وكذلك امنهم وخوفهم فهو يعلم انهم يتلون امنين او خائفين. وقد اخبر انهم يتلون العاملين مع علمه بانهم يسكنون العاملين. فكلاهما لم يكن فيه شك عند الله في الاولى عند رسوله - 01:45:12

وقولوا من قال جميعهم او بعضهم يقال المعلم بمشيئة دخوله من اريد باللغو. اذا فان كان اراد الجميع فالجميع لا بد ان يدخله. وان يربى الاكبر كان دخولهم هو وما لم يرب لا يجوز ان يعلق بهم وانما علق به وانما علق بهما سيكون وكان هذا وعدا مجزوما به - 01:45:32

ولهذا لما قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بلى قلت لك انك تأتي هذا العام؟ قال لا. قال فانك نديم مطوف به وقال قوله ان نفعت الذكرى كقوله فان الذكرى ترفع المؤمنين. وقوله وقوله النفع في الذكرى ان هي الشرقية وحسن ما وردي انها بمعنى ما وهذه تكون - 01:45:51

مصدرية وهي بمعنى الرفض اي ذكر ما نفعت ما دامت تفعلك ومعناها قريب من معنى الشرقية. واما ان ظل ظن انها نافية فهذا غلط بين. فان الله لا يأتي نفع التكرار - 01:46:10

المسألة الثالثة عشرة قوله القول في امر فتح همزة قال شيخ الاسلامي رحمه الله القرآن قد اخبر انه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وانت تخلص الفعل المضارع للاستقبال وكذا اذا ظرف - 01:46:20

فيستقبل من الزمالك يتضامن مع شرقي غالبا وقال قوله تعالى ايدكم انكم اذا انتم وكتتم ترابا واعظاما انكم مخرجون قال الفصل بين عنه واسمها وحمرها فاعاد ان تقع قم بتأكيدها بها ونظير هذا قوله تعالى الم يعلمون انه من يحاب الله ورسوله فان له نار جهنم لما طال الكلام اعاد عنه هذا قول وظائفه - 01:46:49

اكثر من هذا ان يقال كل واحد من هاتين الجولتين الشرقية مركبة من جولتين جزائيتين تأكيد الجملة الشرقية واكتد الجملة الشرقية بان على حد تأثيرها بقول الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما يلقى فيها - 01:47:09
ثم اكلت الجملة الجزائية بان اذ هي المقصودة على حد تأكيدها في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم مصلحين ونظير الجمع بين تأكيد الجملة الكبرى - 01:47:24

اركبها من الشرق وجاء وتأكيد جملة الجزاء قوله تعالى انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين من يقول في هذا ان فيما يقال في هذا ان اعيدت بدون الكلام ونظيره قوله تعالى انه يتربى مجرى فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ونظيره انه من عمل منكم بسبب جهالة فما كان من بعدى واصلح فان - 01:47:36

الغفور الرحيم هما تأكيدان مقصودان بمعنيين مختلفين الا ترى تأكيد قولي غفور رحيم بان غير تأكيد من عمل من حسام الله كما كان بعدى واصلح وانه غفور له غفور رحيم له - 01:47:56

مم وهذا ظاهر لا خفاء به وهو كثير في القرآن وكلام العرب. ضعف قل ما دام ان تأتي بمعنى لعل. قال شيخ الاسلام رحمة الله سبحانه وتعالى لا يوجب ايمانها بقوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب اخينا وانصار كما لم يؤمنوا به اول مرة ونظرهم في طغيان 01:48:11 -

الله يجزيكم ان الآيات اذا جاءت تحصلوا هذه الامور الثلاثة وبهذا المعنى تبين ان قراءة الفتح احسن وان من قال ان المفتوح بمعنى لعله فضلنا ان نقول ونقلب بفهم كلامه مبتدأ لم يفهم معنى الآية واذا جعل ونقلب اكيدة داخله في خبر ان تبين معنا الآية ان كثير من الناس يؤمنون ولا تقلب قلوبهم لكن قد يحصل تغريب - 01:48:31

وقد لا يحصلون انهم لا يدركون والمراد ما يشعركم انها اذا جاءت ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة والمعنى ان الامر بخلاف ما تظلونه من ايمانهم عند مجيء الآيات ونذروا في طغيانهم يعمهون ويعاقبون على ترك الایمان اول مرة بعد وجوبه عليهم اما 01:48:51 -

عرفوا الحق وما اقرروا به او تمكنا من معرفته فلم يطلب معرفته مثل هذا الكثير المفتوحة وبخبرها بمدينة البصرة. فاذا قال حدثني حدثني انه قال فرصة التقدير حدثني من قوله. ولهذا سبق ان على ان المقصورة - 01:49:11

تكون في موضع الجمل والمفتوحة في موضع المفردات. فقوله تعالى فنهيت الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك على قراءة الفتح في تكبير قوله على انسه ببشرارة وهو ذكر لمعنى ما نزلت به وليس فيه ذكر له. ومن قرأ ان الله فقد حكم يغضب. وكذلك الفرق بين قوله اول ما اقول الحق احمد الله - 01:49:26

اول ما اقول اني احمد الله المسألة الرابعة عشر اقول بانما قال الشيخ الاسلامي رحمة الله لفظة انما للحق عند جماهير العلماء وهذا مما يعرف بالازواج من لغة العرب كما تعرف معاني حروف النفي - 01:49:46

وشرط وغير ذلك. لكن تنازع الناس فيها اه تنازع الناس. هل دلالات على الحق بطريق المنطوق او المفهوم على قولين؟ والجمهور على والجمهور على انه بطريق منصوق. والقول المفهومين من وفاته وهؤلاء زعموا انها تقييد الحصر واحتجوا بمثل قوله انما المؤمنون. وما احتجت طائفه من - 01:50:00

على انها الحصر بان حرف للاثبات وحرف مال النهي فاذا اجتمع حصل نفي والاثبات جميعا وهذا خطأ عند العلماء بالعربية فانما هنا هي ما الكافية ليست مع النافي وهذه الكافية تدخل على ان واخواتها فتكتف عن العمل هنالك لان الحروب العاملة اصلا ان توصل للاختصاص. بنختص بالاسم او بالفعل ولم تكن كالجزء - 01:50:20

منه عمل فيه واخواته اختصت من اسمه فعملت فيه وتسمى الحروف المشبهة بالافعال وتسمى الحروف المشبهة الحروف المشبهة بالافعال لانها عملت نصبا ورفعا وكثرت حروفها وحروف الجر اختصت الاسم فعملت فيها وحروف الشرط اختصت بالفعل وفعلت عملت فيه من خلال ادوات الاستفهام فانها تدخل على الجملتين ولم تعمل - 01:50:40

ان السنة الخامسة عشرات نقول في ان قال رحمة الله قال تعالى وخلق كل شيء وهو بكل شيء على عليم قوله اني يقول الاول ومن اين يكون له ولد؟ باللغة بمعنى من اين ذلك؟ وهذا استفهام انكار. المسألة السادسة عشرة القول في اول قال الشيخ الاسلامي رحمة الله هو حرف او اذا جاء - 01:50:59

في سياق الامن والطلب فانها تزيد التأثير بين المعطوف والمعطوف عليه. وبيانه لكل مهمة على الاجتماع والادارة. كما يقال جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه وهذا هو الذي ذكره اهل معرفة عربي كتبهم - 01:51:19

وقالوا اذا كانت في الخمر فقد تكون الابهان وقد تكون لتقسيم وقد تكون للشك. وعلى ما ذكره ونخرج معانيه في كلام الله. فان قوله في فدية من صيام او صدقة او نسك وقول لك - [01:51:34](#)

عشرة مساكين وقلب الجزاء مثل ما ختم النعم وان كان مخرجه اخرج الخبر فان معناه معنى الامر فيكون الله قد امر بواحدة من هذه الخصال فيفيد التغيير وقوله وانا اولياء لعلى هدى الخوف ظلموا به وقوله تقتلونهم او يسلمون وقوله ليرفع طرفهم الذين كفروا او يحييهم وقوله او يتوب عليهم او يعذبهم واما اية المحارب - [01:51:44](#)

مین يا فندم؟ بل هي في سياق الخبر عن الزبالة الذي يستحقونه. ثم قد علم من موضع اخر ان اقامة الحدود واجبة على يد السلطان. ولهذا ليس بمجرد هذا الكلام ايجاب احد هذه الحصار. كما يفهم ذلك - [01:52:04](#)

ثم لو كان في معرض الاختصاص انما ذكرت في سياق النهي والنهي لان النبي صلى الله عليه وسلم لما مثل بالعورانيين نهاد الله سبحانه عن المثنى بني انه ليس جزاء - [01:52:17](#)

من هذه الفصاف ما ينقصها لاجل جيوبهم ولا يجوز عليها لانه ظلم وبمثل هذا لا تكون او للتخيير. ولو قيل ان ظاهر لفظها فعل تقسيم لكن في السياق فما يدل على - [01:52:27](#)

انه لم يرد للتأخير بين العقوبات التي تفعل من اهل الزواج لا يكون الواجب خير تأخير شهوة وارادة بين تخفيفها وتنقيبها لان هذا يقصد تعذيب الخلق لان ذلك القدر الزائد والعقاب له ان يفعله وله الا يفعله مغي مصلحة. مثل هذا يعلم انه لا يشرع وعلم ان مقتضاها العقوبة الواحد منها عندما يتضمنه - [01:52:37](#)

الايات البدء فيها بالاخص بخلاف هذه الجزاء فنقول انما بدأ في اية الصيد بالجزاء لان قدر الطعام وقدر الصيام مواكبا على قدر الجزاء وقال فلما ذكر ما دل على وجوب توحيد وبيانه ان اهل التوحيد هم على الهدى ونهى عن الشرك على الضلال قال وانه اياكم على هدى او في ضلال مبين يقول ان احد الريحين - [01:52:57](#)

اهل التوحيد للذين لا يعبدون الا الله واهل الشرك لعلى هدى او في ضلال مبين. وهذا من الانصاف بالخطاب الذي كل من سمعه من ولی وعدوه قال لمن ختم به قد - [01:53:16](#)

هذا صاحبه كما يقول عادل الذي ظهر عدله للظالم الذي ظهر ظلمه الظالم اما انا واما انت. لا للشك في الامر الظاهر ولكن لبيع ان احدنا ظالم وظاهر الظلم وهو ان - [01:53:26](#)

لا انا فانه اذا قيل هل اهل توحيد الذين يعبدون الله على هدى او في ضلال ودين واهل الشرك الذين يعبدون ما لا يضر ولا ينفع ولا هدى او في ضلال وان تبين ان اهل التوحيد - [01:53:36](#)

هدى واهل الشرك على الضلال وهذا مما يعلمه جميع الملل من المسلمين واليهود والنصارى يعلمون ان اهل التوحيد على الهدى واهل الشیک على الضلال هل يأتي او قال الشیک رحمة الله - [01:53:46](#)

ان تأتيهم يا شیک نعم كان القصاصا لكن خلاص جاءت فقال صلى الله عليه وسلم لا خود الا بالسیف هل تأتي او نعم اخ بعدين او في بالفتح او او هل تأتي او تصلحوها لي - [01:53:59](#)

ان تأتي او بمعنى رحمة الله قوله تعالى وان كنتم مرضى وعلى ستارنا وجاء احد منكم الى الغائب او لابسه النساء هذا لما اشكل على بعض فقال الرئيس من الناس او بمعنى الواو وجعل التقدير وجاء احد منكم من الغائب ولامست النساء قالوا لان من مقتضى او ان يكون كل من المرء - [01:54:46](#)

وسفر موجب للتيم كان غائب من الملامسة وهذا مخالف لمعنى الآية فان او ضد الواو والواو للجمع والتشريك بالمعطوف عليه واما معنى او فلا يوجب الجرعة بها المعاكسة المعاكسة عليه بالاكثر اثبات احدهما لكن قد يكون ذلك مع ابادة اخر. كقوله

جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه والنحو ومنه اختصار الكفار - [01:55:06](#)

يخير بينهم ولو فعل الجميع جاز وقد يكون مع الحصر يقال للمريض كل هذا او هذا وكذلك في الخبر هي لاثبات احدهما اما مع عدم علم المخاطب وهو شرك واسهام قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون - [01:55:26](#)

لكن معنى الذي اراده هو الاصح وهو ان خطابه بالتيمم للمريض والمساند. وان كان قد جاء من وان كان قد جاء من الغائب او جامع
ولا ينبغي على قوله ان يكون المراد ان - 01:55:41

بل التقدير بالاحتمال او حدث بغاية. هنا او لا وقال قال تعالى فقولا له قولنا لينا لعلمه ويخشى فهما قال ذلك راجين منه التذكير
والخشية لا ان الله يرجو ذلك مع علمه تعالى بانه لا يتذكر - 01:55:51

وقال ايضا قوله ولا نطبع منهم عالما او كفورا فان الحضور هو الائم ايضا لكنه عصر خاص على العام قال هذا كله واحد. قال ابن عطية
وغيره بانه بانه يعرفوا الذي ينبغي الا يطيعه باي وصف كان من هذين لان كل واحد منهم هو ائم وهو كفور. ولم يكن من امتي من
الكثرة بحيث - 01:56:07

على المعاشي قال والل蜚ظ انما يقصد بنهي الامام عن طاعة ائم من العصاة او كفور من المشركين. وقال ابو عبيد وغيره ليس فيه ليس
فيها تخبيه. او بمعنى واو منهم ابن الجوزي وقال من ائم او كفر ودخوله او يجب الا تطيع كل واحد منها على فراره. ولو قال ولا تطع
منهم هاتما - 01:56:38

هو لم يزل النهي الا بحال اجتماع الوصيف. وقد يقال ان الكفور هو الجاحظ بالحق وان كان مجتهد ليكون هذا عم بوجه وهذا اهم من
وجه. المسألة السابعة عشرة القول في اولى قال رحمة الله فاولى لهم ليس بعدها لهم - 01:56:58

في مسألة الكتاب العشرة القول في معنى اين؟ قال الشيخ الاسلام رحمة الله اين وكيف بنيت على الفتح طلبا للتخفيف؟ لا لاجل الياء
وقالوا كذلك قوم قال فان قال اقول حيث الان لا يستقيم عند الابن - 01:57:13

كم قريته بالمعنى مثلي انا للتخفيف السلام عليكم وكذلك آآ قال وكذلك قوله فان قال فانك فعلت فقال اقول حيث ات لا يستطيع
فانه لا يقال اين كان في العزل ولا يقال حيث الان فهذا السؤال - 01:57:28

طلعوا عندهم من كان في ذلك مخالفين للنصوص واجماع سند وائمة الدين فان النبي صلى الله عليه وسلم سأله عينه فقال اين الله؟
فقال له الرسول في السماء حكم الايمان من قال ذلك وكذلك - 01:58:01

واين كان ربنا قبل ان يحفظ السماوات والارض؟ فاجاب عن ذلك. المسألة التاسعة عشرة القول في حرف الباء الجارة. قال الشيخ
رحمه الله و قوله انصح بوجوه ايديكم منه قد اتفق قراء السبعة على قراءة ايديكم بالاسكان بخلاف قوله في الوضوء وارجلكم -
01:58:11

انا ابو عبد الرحمن السلمي قرأ علي الحسن والحسين وارجلكم الى كعبين بخوض سمع ذلك علي بن ابي طالب وكان يقضي بين
الناس فقال ورجلكم يعني بالنصب وقال فهذا من المقدم مؤخرا بالكلام - 01:58:27

وكذلك لما استطاعه ابن عباس قرأها بالنصر وقال عاد الامر الى الرسل الى الغسل. ولا يجوز ان يكون ذلك عقد على المحل كما يظنه
بعض الناس كقول بعض الشعراء معاوية انا بشر بشر فاسكه - 01:58:41

فلسنا بالجبال ولا الحديد معاوية عندنا بشر فاسدح فلسنا بالجبال ولا الحديد فانما يسوغ بحرف التأكيد مثل المبني اما حروف
المعاني فلا يجوز ذلك فيها. والبعض هنا للانصاف ليست التوفيق ليس في التوكيد. ولهذا لم يقرأ القرآن هنا وايديكم كما قرأوا هناك
وارجلكم. لانه لو قال تفسحوا بوجوهكم فامسحوا وجوهكم وايديكم - 01:58:54

او امسح بها نتائج اذا كان يكتفي بمجرد المشي من غير رسالة للظهور الى الرأس. وهو خلاف الاجماع فلما كان في باب المستقبل دل
على انها على انه لابد من به - 01:59:17

بدل ذلك على القبول ولهذا كانت هذه الباء لا تدل على التبعيض عند احد من السلف في المملكة العربية ولا قال الشافعي استفادوا من
امام الحرمين وغيره وحسب كلام العربية في انكار ذلك. وقال اذا قدم مفعوله ضعف العمل. ولهذا بدخول حرف الجر. كما يقول -
01:59:27

مساعي لكونه امرة من الفعل كقوله لربهم يرغبون. وكذلك سائر ما يقييد به الفعل من حروف الجر كقوله نصح بوجوهكم وايديكم
منهم ثم العاطفة قال شيخ الاسلام رحمة الله اهل اللغة قالوا حروف العطف هي التي تشرف بين ما قبله وما بعدها في العراق. وهي

بمعنى ايضا وهي الواو والفاء وثم فاما الواو تدل على مطلق التشريع والجمع الا عندما يكون الاعلى ثقيل واما ثم فانها تدل على نطق الترتيب وقد يقال ان واما الفعل فانها تدل على نوع من الترتيب والتعقيب فهذه الحروف لا يخالف بعضها البعض في نفس الاجتماع المعروف ومعقوف عليه في المعنى واشتراکهما فيه وانما تفسيره - 02:00:07

في زمان الاجتماع المسألة الحادي والعشرون القول في حتى قال شيخ الاسلام رحمة الله قال سبحانه وتعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع قلوبهم قال - 02:00:27

ماذا قال ربكم؟ وحث حرف غاية يكون ما معنى داخل فيما قبلها ليست بمنزلك الى التي قد يكون ما بعدها خارج الاعماق كما في قوله ثم يتم الصيام من الليل وهي سواء - 02:00:37

كانت حرف عصف او حرف جر تتضمن ذلك وما بعدها يكون النهاية التي ينبع بها على ما قبلها فتقول قدم الحجاج حتى المشاة وقدوم مشاة تنبئها على قدوم الركاب وتقول اخذت السمك حتى رأست الماء على غيره فان اكل رؤوس السمك قد يبقى في العادة.

وهذه الاية اخبر فيها سبحانه انه ليس لغيره ملك ولا شرك في الملك ولا معاونة له ولا شفاعة - 02:00:47

الا بعد اذنه فقال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ثم قال حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ وقال حتى الغاية هنا تدخل في المغيب لانها بحرف الحسنة اذا تم انقطاع الدم فقد انتهت الغاية قلنا - 02:01:08

انطباع النهي عن القرآن المطلق قبل الانقطاع النهائي عن القريان المطلق. فلا يباح بحاجة اذا انقطع الدم زال ذلك التحليل الموظف لانها قد صارت مباحة اذا اغتسلت حراما ان لم ترتسم ويبين هذا الشخص قوله اذا تطهينا ولهذا تبين ان قراءة اكثر بعيدة وهذا في قوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح فانا لستم منهم رشدا - 02:01:28

اموالهم. فالغاية المؤقتة للحرف حتى تسكن في حكم المحدود المغيب. لا نعلم يا اهل اللغة خلافا فيه المسألة الثانية والعشرون نقول في حيث قال شيخ الاسلام رحمة الله حيث ظرف من ظروف المكان لا يطلق الا على الجهة والحيز. المسألة الثالثة والعشرون معنى قال الشيخ رحمة الله ما يحكمون - 02:01:48

ليس الحكم حكمه باهانة كما انه ليس الحكم حكم في جعل الدخول لهم الالهي له. وسعى بمعنى بئس قوله ساء مثلا القوم الذين ارتدوا بآياتنا اي بئس مثلا مثلهم ولهذا قالوا في قوله ساء ما يحكمون بئس بئس ما يقضون - 02:02:07

المسألة الرابعة والعشرون في مكة - 02:02:22